كوسيغن يطلب حل أزمة الشرق الاوسط فورا



١٠ تشرين الثاني ١٩٦٧
٨ شعبان ١٣٨٧
العدد ٥٢ السنة ال ٢٤
יום ו' כ"ט תשרי
10 ,11 ,1967
מס' 52 שנה 24

אל - איתיחאד   המחיר 35 אגורות   الثمن ٣٥ اغورا   Al - Ittihad

وفد يمني في القاهرة * اليمن يرغب في استمرار جهود اللجنة الثلاثية

القاهرة — يصل اليوم ، الجمعة ، الى القاهرة وفد يمني برئاسة رئيس الحكومة اليمنية الجديدة ، محسن العيني ، في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات تتناول اهم القضايا التي تهم البلدين .

ومن الناحية الاخرى اعلن في الخرطوم ان الحكومة اليمنية الجديدة قد ابلغت السودان انها ترغب في استمرار جهود اللجنة الثلاثية (المؤلفة من السودان والعراق والمغرب) الخاصة بشؤون اليمن والرامية الى عقد مؤتمر للمصالحة اليمنية . واعربت الحكومة اليمنية عن رغبتها في ان يعقد مؤتمر المصالحة في صنعاء بدلا من الخرطوم كما كان مقررا .

مذكرات من كوسيغين لرؤساء الدول الغربية

القاهرة — نشرت «الاهرام» القاهرية ان محررها السياسي قد علم من مصادر موثوقة ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين ، قد بعث ببرقيات الى رئيس امريكا ، جونسون ، ورئيس فرنسا ، ديغول ، ورئيس حكومة بريطانيا ، هرولد ولسون ، اعلن فيها ان ثمة ضرورة ملحة جدا بايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وذكرت «الاهرام» ان رؤساء هذه الدول الثلاث قد بعثوا بردودهم على برقيات كوسيغين . غير ان «الاهرام» لم تذكر شيئا عن فحوى هذه الردود .

مجلس الامن يعقد جلسة طارئة لدراسة الوضع الخطير في الشرق الاوسط

مشروعا قرارين افرو — آسيوي ، وامريكي . الدول الاشتراكية والعربية والمتحررة ترفض المشروع الامريكي

مركز الامم — من المتوقع ان يكون مجلس الامن الدولي قد عقد ، في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ، جلسة طارئة له للبحث في الوضع الخطير الناجم عن عدم انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران الماضي . واذاعت القاهرة ، مساء امس ، ان وزير الخارجية للجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، سيكون اول المتحدثين في هذه الجلسة بوصفه مندوب الدولة التي طلبت عقد هذه الجلسة الطارئة . وامام مجلس الامن الان مشروع قرار آسيوي — افريقي وآخر قدمته الولايات المتحدة الامريكية .. واعلن هنا ان اليابان قد وزعت بصورة خاصة ، مشروع قرار ثالث ، لمعرفة رأي الاعضاء فيه . واعلنت الانباء ان الدول العربية والدول الآسيوية — الافريقية العديدة والدول الاشتراكية قد رفضت مشروع القرار الامريكي .

وهذه الجلسة قد طلبت عقدها على عجل الجمهورية العربية المتحدة للبحث في « الوضع الخطير الناجم عن رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق التي احتلتها » .

ومع ان الدول الاسيوية — الافريقية الاعضاء في مجلس الامن ، كانوا قد اتفقوا على تقديم مشروع قرار ، بعد اتصالات عديدة فيما بينهم ، ومع ان احتمالات اقرار مثل هذا الاقتراح كانت ملموسة ، فان الوفد الامريكي سارع الى تقديم مشروع قرار لاحباط الاقتراح الاسيوي — الافريقي وللحيلولة دون ايجاد تسوية مقبولة ، ولتفسيخ صفوف اعضاء المجلس بحيث لا تنتهي الجلسة الى قرار .

الاقتراح الآسيوي — الافريقي

والاقتراح الاسيوي — الافريقي تبنته الدول الثلاث : الهند ومالي ونيجيريا وهذا الاقتراح يعرب عن القلق الشديد من الوضع الخطر في الشرق الاوسط . وهو ينص على :

* ان السيطرة على مناطق او ضمها عن طريق القوة العسكرية هما امر لا يمكن التسليم به على الاطلاق . وطبقا لميثاق هيئة الامم المتحدة فان على قوات الجيش الاسرائيلي الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها بالحرب .

* لكل دولة الحق في العيش بسلام وأمن . وعلى كافة دول الشرق الاوسط ان تنهي حالة الحرب فيما بينها وان تحل النزاعات بينها بطرق سلمية .

* من حق كل دولة في الشرق الاوسط ان تعيش بامن داخل حدودها .. ويتوجب على كل دولة في المنطقة ان تحترم السلامة الاقليمية للدول الاخرى .

* يجب ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين العرب .

* يجب ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية طبقا للقانون الدولي .

* على سكرتير هيئة الامم المتحدة ان يبعث مندوبا خاصا الى المنطقة لتنسيق الجهود لتنفيذ ما ذكر في هذه البنود وان يقدم تقريرا لمجلس الامن عن ذلك خلال ٣٠ يوما .

الاقتراح الامريكي

والاقتراح الامريكي يعرب عن القلق الشديد من « التوتر المستمر في الشرق الاوسط » ويدعو الى «تسوية عادلة ودائمة في المنطقة ، تسوية يمكن لكل دولة من دول المنطقة ، في اطارها ان تعيش في امن » .

واما البنود التي يتضمنها الاقتراح الامريكي فهي :

* تنفيذ مبادىء ميثاق هيئة الامم

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

ابا ايبن يرفض الاقتراح الافرو — آسيوي وينتقد الاقتراح الامريكي

مركز الامم — اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن لدى وصوله الى نيويورك قادما من لندن ، يوم الاربعاء الماضي ، ان حكومته ترفض الاقتراح الآسيوي — الافريقي .

واضاف : ان هذا الاقتراح غير متوازن الى درجة انه كان من السخف تقديمه .. وقال ان هذا الاقتراح قد وضع « بروح عربية » وانه قدم الى مجلس الامن بعد التشاور مع مصر .

وانتقد ابا ايبن الاقتراح الامريكي اذ هو « لم يوضح ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل للتوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط » .

وقال ابا ايبن : اننا لن نسير على اي طريق لا تؤدي الى السلام الدائم . واسرائيل لن تتراجع الى مواقعها قبل الحرب ولكنها مستعدة للبحث حول الحدود الحالية . واضاف : ان موقف اسرائيل لم يتغير ولن يتغير لا في هذا الاسبوع ولا في هذا الشهر ، ونحن على استعداد للبحث مع الدول العربية حول اتفاقية سلام تحدد الحقوق الدولية وتضمن حدودا مامونة للجميع .

متحدث وزارة الاعلام المصرية يقول : في القاهرة :

لاسرائيل الحق في الوجود بسلام ولكننا لن نعترف بها دبلوماسيا

عبور السفن الاسرائيلية في قناة السويس مرهون بحل قضية اللاجئين * مضائق تيران مياه اقليمية مصرية ولكن للقضية جانب قضائي * مصر ستقدم للاردن المساعدات اذا تعرض لعدوان اسرائيلي

القاهرة — المتحدث الرسمي لوزارة الاعلام المصرية ، الدكتور حسن الزيات ، اعلن يوم الاربعاء الماضي (٨—١١) في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي تعقده وزارته ، ان «الجمهورية العربية المتحدة تعترف بحق اسرائيل في العيش بسلام ولكنها لن تعترف بها اعترافا دبلوماسيا » .

وكان الدكتور الزيات يرد بهذا على سؤال وجه اليه بشان تصريحات الملك حسين في امريكا . وقال الدكتور الزيات : نحن موافقون على اقوال الملك حسين وليس ثمة فرق بينه وبين العرب في استعدادهم للقبول بحق اسرائيل في الوجود بسلام ومن غير ان هذا الامر لا يعني اعترافا دبلوماسيا باسرائيل .

واعلن الزيات : فمنذ ان وقع العرب على اتفاقيات وقف القتال مع اسرائيل في سنة ١٩٤٩ ، فانهم بذلك ، قد اعترفوا بحق اسرائيل في الوجود ، ولم يتراجعوا ابدا عن هذا الاعتراف ، وهم يتمسكون بضرورة المحافظة على هذه الاتفاقيات .

وردا على سؤال اخر اعلن المتحدث الرسمي المصري ان قضية عبور السفن الاسرائيلية في قناة السويس مرتبطة بحل قضية اللاجئين العرب واضاف : ان الملاحة في القناة تكون حرة في الايام العادية ولكن ما دامت قضية اللاجئين العرب لم تحل فهذا يعني اننا لا نعيش في ايام عادية .

وتحدث عن الملاحة في مضائق تيران فقال ان هذه المضائق مياه اقليمية مصرية ونحن لن نتنازل عن ذلك . ومع هذا فنحن نعترف بان هذه القضية لها جانب قضائي .

واجاب المتحدث المصري الرسمي على سؤال اخر فقال ان الجمهورية العربية المتحدة ستقدم للاردن المساعدات اللازمة اذا قامت اسرائيل بعمليات ضد الاردن . واضاف ان مصر ستبقى امينة على معاهداتها واتفاقياتها .

ورفض المتحدث الرسمي الاجابة على سؤال حول اعادة العلاقات بين مصر وامريكا واكتفى بالقول ان مصر ترغب في علاقات طبيعية مع كل دولة ولكن ليس بكل ثمن .

وعقبت الوكالات على تصريحات المتحدث الرسمي المصري مبرزة اهميتها في ميدان العلاقات بين العرب واسرائيل في هذه الظروف .

المراقبون في القاهرة يكذبون الانباء عن مرض عبد الناصر

القاهرة — المراقبون الدبلوماسيون والسياسيون هنا كذبوا الانباء التي نشرتها « الديلي ميل » البريطانية ، وزعمت فيها ان الرئيس عبد الناصر « مريض ومتعب ويائس» وانه «ينوي الاستقالة» وقد اشار المراقبون في هذا الشأن الى ان نحو الفي شخص قد شاهدوا الرئيس المصري سليما معافى في الحفلة التي اقامتها يوم امس الاول السفارة السوفييتية في القاهرة احتفالا باعياد اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

كلمة الاتحاد

من يخاف من السلام ؟

الحكومة عقدت هذا الاسبوع جلسة ثالثة ، فوق العادة ، لبحث التطورات في مجرى ابحاث مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط .

وتبدي الدوائر الرسمية والصحفية المقربة من الحكومة انزعاجها من التصريحات والمواقف التي اتخذتها مؤخرا الدول العربية بشأن رغبتها في تصفية الازمة تصفية عادلة وبالطرق السلمية .

وحين بدا العرب يتكلمون عن السلام وعن استعدادهم للاعتراف باسرائيل ، بدأت هذه الدوائر هنا تصب هجومها الجنوني على هذه التصريحات متهمة الدول العربية بالتلون لمقتضيات الدعاية . وبرهان هذه الدوائر عن عدم صدق العرب هو معارضتهم في اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

والذي لم يعد يقبل مجالا للشك هو ان ما تقصده الدوائر الرسمية في اسرائيل بالمفاوضات المباشرة ، هو المفاوضات على المناطق المحتلة .. وارضاء لامريكا فان اسرائيل في هذه المفاوضات على استعداد للتساهل مع الملك حسين اذا ابدى استعدادا للتفاهم مع اسرائيل .

وهذا الطلب الذي تشترطه اسرائيل يرفضه العرب .. ولم يؤيد هذا الطلب احد من دول العالم تأييدا صريحا سوى الولايات المتحدة الامريكية .

وقد كشف ابا ايبن ، امس الاول ، عن مغزى شعار السلام المقيم الذي تريده اسرائيل فقال ان اسرائيل لن تتراجع الى مواقعها قبل الحرب ولكنها مستعدة للبحث حول الحدود الحالية ، وهذا هو رد اسرائيل على موافقة العرب واستعدادهم للمفاوضات ولكن ليس قبل الانسحاب .

ولهذا السبب نرى الدوائر الرسمية في اسرائيل قلقة ، وتخشى تصريحات المسؤولين في القاهرة وعمان حول استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل . ان شعور الاوساط الحاكمة في اسرائيل بانها تتعرض لهجوم سلام افقدها القدرة على المبادرة ويهدد تهديدا مباشرا استراتيجية حكام اسرائيل في المنطقة ومكاسبها في الحرب ، كما يفضح نوايا السلام التي بدأ يتكشف زيفها او طابعها الحقيقي في فرض الاستسلام على الدول العربية وشعوبها .

ومهما تكن نتائج الاجتماع الطارىء لمجلس الامن الذي دعت لعقده الجمهورية العربية المتحدة ، فالامر البارز هو ان الدبلوماسية الامريكية

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

ديان في اجتماع طلابي بحيفا :

« النصر لم يقربنا من السلام »

علينا ان لا نخدع انفسنا بان امريكا ستتخلى عن روابطها واحلافها مع الدول الاخرى في المنطقة * ديان : وجودنا في غزة مرحلة انتقالية ويلمح انه لن يتركها الا بالحرب

حيفا — خطب وزير الدفاع موشه ديان ، في اجتماع طلابي عقد في معهد « التخنيون »بحيفا ، يوم الاربعاء الماضي ، فاعترف بان «النصر نفسه لايقربنا من السلام» . وقال :

« علينا ان نسال انفسنا هل واقع وجودنا في السويس والهضبة سيدفع العرب الى عقد سلام دائم حقيقي ؟ ان السياسة الاسرائيلية في هضبة الجولان — اقامة المستوطنات هناك التي تسهم في امن الدولة — ولكنها لا تقرب السلام مع سوريا في المدى القريب . ومن هنا فان النصر نفسه لا يقربنا من السلام » .

وتحدث الوزير ديان عن علاقات اسرائيل والدول الكبرى فقال : على الرغم من اننا مليونان وربع المليون من اليهود وحوالينا ٨٠ مليون عربي وسوق حرة للدبابات والاسلحة الاخرى ، فان قضيتنا اليوم ليست العرب وانما الدول الكبرى . اننا موجودون الان في موقد معركة سياسية بين الدول الكبرى . والنضال الراهن سيكون طويلا ومستمرا وسيكون واحدا من النضالات لوجود دولة اسرائيل على طول المدى البعيد .

واضاف ديان : ان حليفتنا القريبة الواحدة ، المخلصة جدا ، هي امريكا . ولن تكون هنالك مغالاة في كل ما نقوله في مدحها . ومع هذا فيجب ان لا نخدع انفسنا بالوهم بان امريكا ستتخلى عن روابطها واحلافها مع الاقطار الاخرى في الشرق الاوسط .

وقال ديان : لا المواجهة العسكرية مع العرب ولا المواجهة السياسية بل التجربة الصهيونية — الالتقاء مع الشعب الفلسطيني الذي يبلغ تعداده مليون وربع المليون عربي موجودين اليوم تحت سيطرتنا — هو ما نراه اليوم امتحانا لنا ، وكل التسويات التي ستكون مرتبطة بواقع ان علينا ان نعيش هنا مع العرب .

وقال ديان : لو كان ممكنا اليوم اسقاط الحكومة ، واجراء تغييرات شخصية ، لما كنت اؤيد ذلك . ان الوضع السياسي الذي نعيش فيه يحتم ان لا نفعل ذلك ، من المحظور ان ندفع الدولة الى معركة داخلية .

ديان في غزة

وزار ديان مدينة غزة واجتمع برئيس واعضاء مجلسها البلدي .

وقد تحدث ديان فيهم فقال :

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

اجتماع حسين — جونسون

متحدث امريكي :

المحادثات تناولت عناصر الازمة الاسياسية

واشنطن — اجتمع ملك الاردن ، حسين ، مساء يوم الاربعاء الماضي بالرئيس الامريكي ، جونسون ، في البيت الابيض ، وقال المتحدث الامريكي الرسمي ان المحادثة قد تناولت العناصر الرئيسية في أزمة الشرق الاوسط .

وكانت وكالات الانباء الامريكية قد ذكرت قبل انعقاد المقابلة في البيت الابيض ان الملك حسين سيجري محادثات مع الرئيس الامريكي في تفاصيل ما كان قد ذكره الملك الاردني في احدى خطبه عن السلام مع اسرائيل . وكما هو معروف فان الانباء قد ذكرت ان حسين في كلمته قد اعلن ان السلام مع اسرائيل يمكن ان يكون على اساس : اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم وبيوتهم ، اعادة المناطق التي احتلتها اسرائيل ، والغاء توحيد القدس .

واعلن مسؤولون امريكيون ان الملك الاردني قد ترك انطباعا ، بخطاباته في امريكا ، عن انه معتدل وله توجه جديد بالنسبة لاسرائيل ولكن محادثاته لم تشر الى تحول اساسي في موقفه من حل ازمة الشرق الاوسط .

العرض العسكري في الساحة الحمراء يجسد جبروت الاتحاد السوفياتي

* احتفالات الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر تنتقل الى لينينغراد وتعم جميع ارجاء الاتحاد السوفييتي * المدمرة اورورا تطلق مدافعها بعد ٥٠ سنة على القصر الشتوي

موسكو — العرض العسكري الضخم في الساحة الحمراء بموسكو ، يوم الثلاثاء كان تعبيرا قويا عن جبروت الاتحاد السوفييتي في عيد ثورته الخمسين .

الصواريخ الهائلة على مختلف انواعها والاسلحة الجديدة التي عرضت امام عيون العالم كله تؤكد من جديد على قوة الجيش السوفييتي ومقدرته على الدفاع عن السلام والعالم الاشتراكي وعلى مساندة الشعوب المناضلة من اجل تحررها .

ولا تزال الدوائر الغربية العسكرية تدرس الصور والمعلومات عن الاسلحة الجديدة التي ظهرت في العرض العسكري للجيش السوفييتي وقواته المسلحة (اقرا التفاصيل على الصفحة الثانية) .

— لينينغراد —

وفي اليوم الثاني للعيد انتقل مركز الاحتفالات ، الى لينينغراد ، حيث قامت المدمرة «اورورا» الراسية في نهر نيفا بفتح النار على القصر الشتوي معلنة بدء الثورة قبل ٥٠ سنة ، في جميع انحاء روسيا القيصرية وعرض التلفزيون السوفييتي ، امس الاول ، اعادة لهذا الحدث التاريخي الذي وقع في تشرين الثاني سنة ١٩١٧ وشاهده الملايين في الاتحاد السوفييتي .

فتحت وابل من المطر ، اصدر قائد المدمرة الشيخ ، الكسندر بلتسيف ، وهو يقف على برج القيادة في المدمرة ، اصدر اوامره ، يوم الاربعاء ، بفتح النار على القصر الشتوي ، تماما في نفس اليوم وفي نفس الساعة — ٩،٤٥ حسب التوقيت المحلي — بالضبط كما فعل قبل ٥٠ سنة . اما البحارة الذين عملوا على ظهر «الاورورا» آنذاك ، فقد رفعوا علم الثورة على سارية المدمرة .

وقد رددت اصداء مدافع «اورورا» من مكبرات الصوت في العاصمة السوفييتية حيث كانت تحتشد الجماهير في الساحة الحمراء . وفي عرض للالعاب النارية اطلقت صواريخ الزينة من ٥٠ مركزا في العاصمة ، فاضاءت سماء موسكو للاحتفالات الليلية .

ويعترف المراقبون ان العاصمة السوفييتية لم تعرف في تاريخها مثل هذه الاحتفالات ، فاكاليل الزهور التي قدمتها الوفود السوفييتية والاجنبية غطت ضريح لينين . اما الاعلام فكانت ترفرف فوق كل عمارة وسارية . وفوق الموسيقى تصدح في كل ميدان وحلقات الرقص عمت شوارع موسكو حتى تعذرت فيها الحركة بسبب اكتظاظها بالجماهير .

احتفالات في مختلف انحاء العالم

وعمت الاحتفالات جميع انحاء العالم الاشتراكي والاقطار الاخرى . واقامت السفارات السوفييتية حفلات كبيرة في مختلف عواصم العالم .

وفي كوبا اشترك الرئيس فيدل كاسترو في حفلة اقامتها السفارة السوفييتية في هفانا وكان يصحبه في هذه الحفلة نائب رئيس الحكومة داوول كاسترو .

وفي القاهرة اقامت السفارة

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

في تقرير لوكالة الغوث :

ستة آلاف يغادرون قطاع غزة كل شهر

قائد القوات الاسرائيلية : ثلاثة آلاف .. فقط !

مكتب الاتحاد — حيفا — في تقرير رسمي اصدرته وكالة الغوث والاشغال للاجئين الفلسطينيين ، جاء ان حوالي ستة آلاف من سكان غزة والقطاع ينزحون كل شهر الى الضفة الغربية .

ولكن البريغادير م. غور ، قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة وفي شمالي سيناء ، ادلى لمراسل « هآرتس » (٨—١١) بتصريح يعارض فيه تقرير وكالة الغوث ، بقوله ان ثلاثة آلاف (فقط !) يغادرون القطاع كل شهر الى الضفة الغربية .

وقد نشرت بعض الصحف الاسرائيلية ان قسما كبيرا من هؤلاء النازحين يترك الضفة الغربية ويواصل الرحيل الى ما وراء نهر الاردن .

وكانت اذاعة عمان قد ذكرت قبل ايام ان الكثيرين من الفلسطينيين يرحلون الى الضفة الشرقية بمعدل ١٥٠ لليوم الواحد .

اطلاق سراح المعتقلين من المفتشين والمعلمين في الضفة الغربية

القدس — اطلقت سلطات الاحتلال سراح السيد حسني الاشهب مفتش المعارف في القدس القديمة وغيره من معلمي المدارس في الضفة

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

التطورات الاخيرة في اليمن



الاتجاه السائد في معظم المحافل العربية هو ان ما حدث في اليمن ، يوم الاحد الماضي ٥-١١-٦٧ حيث تسلم الجيش زمام السلطة واعفى الرئيس السلال من مهام منصبه ، انما كان حركة داخلية تهم اليمنيين انفسهم .

الحكومة الجديدة برياسة عبد الرحمن الايرياني ، قد اعلنت في بياناتها الاولى بعد حركة الجيش الاخيرة تمسكها بمبادىء ثورة ٢٦ ايلول سنة ١٩٦٢ ، حيث اطاح الجيش بالنظام الملكي الاقطاعي واقام نظام الحكم الجمهوري المعادي للاستعمار والرجعية . كما اكدت الحكومة الجديدة استمرار تعاونها مع الدول العربية والصديقة وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة .

اما سبب حركة الجيش الاخيرة ، فانها تعود على ما يظهر الى تناقضات داخلية بلغت ذروتها بعد انعقاد مؤتمر الرؤساء العرب في الخرطوم في مطلع ايلول الماضي .

ففي مطلع تشرين الاول (اكتوبر) الماضي شهدت العاصمة اليمنية ، صنعاء ، مظاهرات واضطرابات عنيفة لمناسبة وصول اللجنة الثلاثية التي قررها مؤتمر الخرطوم لتنفيذ الاتفاق المصري – السعودي بشان وقف التدخل في شؤون اليمن . وقد سقط في هذه المظاهرات كماهو معلوم بعض الضحايا .

ويمكن اعتبار ما حدث من الامور الطبيعية في مثل هذه الظروف التي تستعد فيها الجمهورية اليمنية لمواصلة مرحلة جديدة بعد اتمام سحب القوات المصرية من هناك . وقد انهت القوات المصرية انسحابها من صنعاء ، الى ميناء الحديدة فعلا في ١٥ تشرين الاول الماضي .

ومما لا شك فيه ان قرارات مؤتمر الخرطوم بالنسبة لتسوية النزاع العربي حول اليمن ، يعتبر اهم نجاح للمؤتمر في الظروف الراهنة لتوحيد الصف العربي ، في معركة مصيرية بالنسبة للشعوب العربية ضد الاستعمار ومخططاته العدوانية في المنطقة .

واذا كان الاتفاق المصري – السعودي يعتبره البعض اما عن طريق الشماتة او الدس او التحريض تنازلا من القوى المعادية للاستعمار للقوى الرجعية ، فان هذا التنازل كان ضروريا في ظروف النكسة التي اصابت الدول العربية وخطوة هامة لاستجماع القوى من اجل التغلب على هذه النكسة .

ويخطىء من يظن ان الاتفاق المصري – السعودي بشان تسوية النزاع العربي حول اليمن ، هو تراجع عن اهداف ثورة اليمن التي اطاحت بالنظام الملكي الاقطاعي . فثورة اليمن قد رسخت جذورها داخل اليمن نفسه ، وبفضل التطورات العميقة ، التي حدثت في جنوب الجزيرة العربية منذ القضاء على عهد الامامة .

وهذه التطورات اهمها ان الاستعمار البريطاني قد انهار في الجنوب العربي تماما وانهار نظام حكومة الاتحاد والسلاطين الذي كان مضادا للثورة وبالتالي فان احد اعداء الثورة اليمنية وهو الاستعمار البريطاني وعملاؤه لم يعودوا موجودين لتهديدها .

والتطور الثاني هو ان ثورة الجنوب العربي قد حققت نجاحا كبيرا وهي توشك على تحقيق نجاحها الاكبر بالاستيلاء على سلطة الحكم في الجنوب الان ومعنى ذلك ان اعداء الثورة اليمنية في الجنوب لم يزولوا فقط ، وانما قام محلهم على حدود اليمن نظام ثوري تقدمي يسعى الى توثيق علاقاته الوحدوية باليمن .

والتطور الثالث هو ان المملكة السعودية تعهدت بمقتضى اتفاق الخرطوم ان توقف ارسال اية مساعدات عسكرية الى اية اطراف تستغل هذه المساعدات ضد الشعب اليمني .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة اليمن الجديدة لم تعلن عن الغاء اتفاق الدفاع المشترك بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة . وبيانات هذه الحكومة تؤكد على اهمية التعاون الوثيق مع الجمهورية العربية المتحدة التي اوفت بالتزاماتها ومساندتها للثورة اليمنية حتى تحقق اهدافها .

ومعنى هذه التطورات كلها ان لا خوف على الثورة اليمنية على الرغم من الخلافات الداخلية حول تنفيذ الاتفاق المصري – السعودي لاقامة حكم وطني يضمن الاستقرار والسلام .

اكبر عدد من رؤساء الدول ووفود العالم تجتمع في الساحة الحمراء احتفالا بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

عرض عسكري رائع تظهر فيه اسلحة سوفييتية جديدة وصواريخ فضائية

ثلاثة ايام للفرح

★ الملايين من ابناء الجمهوريات السوفييتية يتدفقون الى قلب الدولة الاشتراكية الكبرى .. الى موسكو .

صور لينين العظيم تطالع الحشود المحتفلة من كل مكان .. الاعلام الحمراء ، والزينات والموسيقى في كل مكان .. الاكورديونات والقيثارات السعيدة تصاحب الحناجر الشابة المتدفقة بالحيوية ، والحناجر الشائخة التي صنعت البطولات ، في الاغاني الشعبية المرحة التي تمجد الانسان السوفييتي والارض السوفييتية .. والاناشيد الحزينة التي تقول للملايين الشهداء : ما زلتم احياء ، في ضمائرنا وفي منجزاتنا الرائعة !

انه السابع من تشرين الثاني ، يوم الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التي غيرت مجرى التاريخ ، وفتحت صفحة جديدة مشرقة في تاريخ الانسانية .. ولكن الجماهير السوفييتية تواصل افراحها .. ثلاثة ايام بكاملها ، تغني الشعوب البطلة وترقص في الشوارع .. تشرب الفودكا ، و «تنهب» الحوانيت الضخمة المزدحمة بكل شيء يحلم به الانسان ، في هذا العيد العظيم ..

ويعلن المذيعون ، في التلفزيون ودور الاذاعة ومكبرات الصوت ، افتتاح العرض العسكري الكبير ، ومع عاصفة من التصفيق والهتافات ، القى وزير الدفاع السوفييتي المارشال غريتشكو خطاب الافتتاح التقليدي الذي دام خمس دقائق فقط .. وفي خطابه ندد بالولايات المتحدة الامريكية التي «تشن الحرب المجرمة في فيتنام» ، وقال ان خطر الحرب يلقي ظله على الشرق الاوسط من جراء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، وفي اوروبا بسبب شهوة الانتقام لدى المانيا الغربية ..

صواريخ جديدة ..

★ عقب خطاب المارشال غريتشكو دوت هتافات الجماهير المحتفلة حين اطلت طلائع الوحدات العسكرية السوفييتية .. ثم تقدمت العربات الهائلة المحملة بالصواريخ .. ويفاجا المراقبون بخمسة انواع جديدة من الصواريخ ، احدها يصل الى هدفه من الفضاء الخارجي واخر عابر للقارات ذو ثلاث مراحل انطلاق ، طوله حوالي ٤٠ مترا ويقطع عشرات الاف الكيلومترات .. وهذا الصاروخ الجديد يستطيع حمل رأس ذري ضخم ، ولا يوجد له مثيل في جميع جيوش العالم . كذلك فقد عرض صاروخ تكتيكي ينطلق على مرحلتين ، وصاروخ لحراسة الشواطىء يقذف من اليابسة الى البحر ..

اوروبا تتكلم ..

★ من مراحل الاحتفال الرسمي الكبير ، كانت فترة اعيد فيها تشخيص احداث الثورة البلشفية .. وقد قدمت هذه الفترة جماهير من المدنيين حاملة الاعلام الحمراء ، وتكلم من جديد الطراد « اوروبا » الذي تمرد بحارته قبل خمسين عاما واطلقوا على «القصر الشتوي» القذيفة التي كانت الشرارة الاولى في ثورة الثورات !

★ ★

لاول مرة يشاهد المراقبون في العرض العسكري دبابات خفيفة وسريعة ، لاعمال الدوريات ، ووحدات من مشاة البحرية ذوي القبعات السوداء .. الامر الذي يحمل في طياته معاني كثيرة !

آلاف من الزعماء

★ كل لحظة مرت من المهرجان الكبير كانت حافلة بالفرح والاثارة والعظمة .. واستمرت اللحظات الكبيرة حتى ساعات المساء .. وكانت المرحلة الاخيرة من الاحتفال الرسمي في قصر «الكرملين» .. فانتقل الزعماء السوفييت مع ضيوفهم من منصة المهرجان التي اقيمت على ضريح قائد الثورة فلاديمير ايليتش لينين الى القاعة الكبرى في الكرملين .. حيث اجتمع اكثر من الفي شخص من زعماء العالم .. من قادة الاحزاب الشيوعية والدول الاشتراكية .. من زعماء حركات التحرر في شتى انحاء المعمورة ..

وتبودلت الانخاب ، مع الكافيار والفودكا والشمبانيا ، حتى ساعة متاخرة من الليل .

وفي الساحة الحمراء ، وفي شوارع موسكو وسائر مدن وقرى الاتحاد السوفييتي كان الفرح يشق طريقه من قلوب الجماهير السعيدة ، الى الفضاء الكوني ، حيث تحوم مركبات الفضاء السوفييتية والاقمار الاصطناعية واطياف الانسان السوفييتي .

تهنئات من كل مكان

★ منذ بدء الاحتفالات ، والاف التهنئات تطير الى الاتحاد السوفييتي من اطراف العالم ..

او ثانت ، سكرتير الامم المتحدة يهنىء الاتحاد السوفييتي على انجازاته الكبيرة وجهوده المخلصة من اجل المحافظة على السلام العالمي ..

شعب الفيتنام البطل ، الذي يقدر وقفة الاتحاد السوفييتي الرائعة الى جانبه ، يبعث بتهنئته مرفقة بهدية «متواضعة» هي قطعة من حطام الطائرة الاميركية المعتدية ال ٢٥٠٠ التي جرى اسقاطها فوق اراضي فيتنام ، بالسلاح السوفييتي والبطولة الفيتنامية ..

وتهنئات اخرى ، كلها تعبر عن الفرح والمودة والصداقة التي تكنها شعوب العالم للاتحاد السوفييتي العظيم ، ثورة وشعوبا وحكومة ومستقبلا !!

عضو البرلمان البريطاني «فوت» عن محادثاته مع عبد الناصر

★ عبد الناصر مستعد لانهاء حالة الحرب ولمحادثات سلام في اطار اتفاقية الهدنة من سنة ١٩٤٩ حتى قبل انسحاب القوات الاسرائيلية

غير مستعد لاجراء اي اتفاق ما دام الجيش الاسرائيلي يحتل ارضا مصرية – حرية الملاحة لاسرائيل مرتبطة بحل قضية اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة

عضو البرلمان البريطاني من حزب العمال الحاكم ، «دينغل فوت» ، قام مؤخرا بزيارة الجمهورية العربية المتحدة واجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر . ثم نشر مقالا في «الاوبزرفر» اللندنية يتحدث فيه عن موقف القاهرة من تسوية ازمة الشرق الاوسط . وفيما يلي نقدم بعض المقتطفات من هذا المقال :

الرئيس عبد الناصر على استعداد ان يبدا محادثات سلام بين مصر واسرائيل برئاسة ممثل لهيئة الامم المتحدة ، حتى قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء . ومحادثات كهذه يجب ان تكون ، كما يقترح عبد الناصر ، في اطار اتفاقيات الهدنة من سنة ١٩٤٩ .

«وعبد الناصر ، على استعداد ايضا لوضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل ولكنه يصر على عدم اقرار اي اتفاق ، بما فيه اعادة فتح قناة السويس ، ما دام يوجد جنود اسرائيليون على ارض مصرية . وهو ايضا يربط مسالة مرور سفن اسرائيلية في قناة السويس بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة التي تنص على اعادتهم او دفع التعويضات لهم .»

«امران . ظهرا بشكل بارز في مؤتمر الخرطوم الذي سيطر عبد الناصر على ابحاثه وهما : توجهه العملي ومركزه القيادي في العالم العربي . واذا كان المؤتمر قد اظهر مدى معينا جديرا بالحمد ، من الواقعية فان ذلك كان بفضل عبد الناصر» .

«.. في محادثتي معه تحدثنا عن امكانية التسوية بين الدول العربية وبين اسرائيل . انهم اليوم ، في القاهرة ، يكثرون من اقتباس صيغة «حالة عدم الحرب» كقاعدة للتسوية . (هذه الصيغة التي استعملت في عدد من قرارات هيئة الامم المتحدة في هذا الصيف وفي اقتراحات المارشال تيتو للوساطة) .

«لقد قال لي الرئيس عبد الناصر انه ربما يكون من الواجب في البداية احياء اتفاقية الهدنة المصرية – الاسرائيلية من سنة ١٩٤٩ التي هي تجسيم لحالة عدم الحرب . وعلى اساس هذه الاتفاقية نقل الاشراف على شروطها الى لجنة تضم ثلاثة ممثلين عن كل طرف ورئيسا من قبل هيئة الامم المتحدة . واذا كانت هنالك امكانية لاحياء هذه الهيئة فانها تستطيع ان تبدا عملها في وقت قريب حتى قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء . وقد اعطى الرئيس عبد الناصر لهذا الاقتراح اهمية من الدرجة الاولى . واثناء المحادثة طلب ان يحضروا لي نسخة عن اتفاقية الهدنة واصر بشدة ان احمل معي تلك النسخة .

«وقد اكد عبد الناصر تاكيدا كبيرا على وضع اللاجئين الفلسطينيين . وعاد واكد انه لا يمكن الوصول الى اية تسوية بين اسرائيل والعالم العربي مادامت هذه القضية غير محلولة على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة . قبل ذلك لا مكان للتحدث عن امكانية ملاحة اسرائيلية في قناة السويس . ومن هنا انتقلنا للحديث عن قضية قناة السويس . سمعت تقديرات عن ان الفترة التي يحتاجها العمل لتنظيف القناة وجعلها صالحة لعبور السفن تتراوح بين ٦ اسابيع و ٣ اشهر . وسالت الرئيس عبد الناصر عن رأيه في الاقتراح القائل بالبدء بتنظيف القناة بعد انسحاب جزئي من قبل الاسرائيليين (جرى الحديث عن ٢٥ كيلو مترا) دون الدخول الان في بحث قضية تجدد الملاحة . وعبد الناصر لم يتحمس لهذا الاقتراح . وقال انه ما دام توجد قوات اسرائيلية وجنود اسرائيليون في سيناء فانه من المحتمل ان يعودوا في كل لحظة الى الشاطىء الشرقي للقناة ويسببوا اضرارا جديدة للقناة واجهزتها .

«وفي مقابلتي هذه مع عبد الناصر وفي مقابلات اخرى مع وزراء مصريين تبين لي ان هنالك امرا واحدا لا يناله اي ظل من الشك : لا امل في اية تسوية ما دام الجنود الاسرائيليون يعسكرون على ارض مصرية» .

لتعمل السلطات على اقامة مجلس محلي في قرية المكر

لمراسلنا – لا تزال السلطات تمانع في اقامة مجلس محلي في قرية المكر التي يبلغ عدد سكانها حوالي الالفي نسمة مع العلم انها قامت قبل عام بالخطوات الاخيرة التي تسبق عادة تعيين المجلس . اذ استدعى قائمقام الاقليات في عكا بعض العناصر من القرية (واستشارهم) حول بعض الاسماء التي تزمع السلطات تعيينها في المجلس ولكن هذا المجلس لم يقم حتى الان !

وواضح ان اقامة مجلس محلي هو مطلب عادل لجماهير القرية وضرورة ملحة من اجل تطويرها .

● فالعمل في بناية مدرسة القرية قد توقف .

● ومجلس جعتون يطالب فلاحي القرية بضرائب عن بلوكين من اراضي القرية ضمت الى سلطته ، وهذا على ما يبدو بسبب عدم وجود مجلس محلي في القرية.

● لا كهرباء ولا طرق معبدة في القرية وكافة مصالح القرية الحيوية معطلة بسبب عدم وجود مجلس محلي .

الم تكف مدة ١٩ عاما كي ينال سكان المكر مطلبهم الاولي وهو اقامة مجلس محلي يرعى مصالحهم .

«تصفية البطالة بجرة قلم»!

بقلم : كمال غطاس – الرامة

منذ ان انتشرت البطالة ووزارة العمل تحاول التملص من مسؤولياتها تجاه العمال العرب . ولهذا ماطلت ، بقدر ما تستطيع في فتح مكاتب عمل في القرى العربية .

ولغاية الان فان اكثرية هذه القرى بدون مكاتب عمل . وعلى العمال ، لكي يتسجلوا في مكاتب العمل ، ان يسافروا يوميا عدة كيلومترات ، ويضيعوا كل اوقاتهم امام مكاتب العمل في القرى المجاورة .

ولكن كل هذه الصعوبات لم تمنع العمال من التسجيل والمطالبة بالعمل ، مما اضطر وزارة العمل الى اختلاق صعوبات جديدة .

لقد اعطي العمل دائما لاقل من نصف العمال المسجلين عن طريق المناوبة . فمثلا من مجموع ٢٤٠ عاملا مسجلا في مكتب عمل بيت جن اعطي العمل لعدد من العمال يتراوح بين ٩٠ – ١١٠ عمال. وفي الشهر الماضي اعطي العمل لـ ٤٠ عاملا فقط ! وقبل خمسة اشهر اقفل مكتب العمل هذا وطلب من العمال ان يتسجلوا في مكتب العمل في الرامة . ولم تجد كل المطالبات بفتحه . حتى سياسة «دمج الدروز في الدولة» لم تكن قادرة على اعادة فتح هذا المكتب .

وفي الرامة يتسجل دائما في مكتب العمل حوالي ١٠٠ عامل ولكن العمل يوزع على ٤٠ – ٥٥ عاملا . وفي الشهر الماضي اعطي العمل لـ ٣٠ عاملا فقط . اما منحة البطالة فلم يقبضها احد في القريتين المذكورتين .

والان يظهر ان وزارة العمل اهتدت الى طريقة «لتصفية البطالة تماما» ، وذلك باختراع قانون يمنع تسجيل اي عامل في مكتب العمل يملك اكثر من دونمين ونصف الدونم من الارض . واصبح مكتب العمل مكتبا للتحقيق مع العمال . ولكل عامل ملف خاص . وكل من تثبت ملكيته لثلاثة دونمات ، ولو كانت صخرية ، يحرم من التسجيل في مكتب العمل ! وهكذا يعملون على «تصفية» البطالة !

ان تقديرات دائرة ضريبة الدخل لمدخول الفلاحين العرب معروفة بانها تقديرات خيالية ولا تستند على الواقع . ومع ذلك فلنستشهد بمأمور ضريبة الدخل ولنأخذ ، مثلا ، دونم الزيتون الرومي . ان الدخل الصافي لدونم الزيتون الرومي – حسب تقدير مأمور ضريبة الدخل في سنة ١٩٦٦ – هو ٥٥ ليرة . وهذا يعني ان المالك لثلاث دونمات كان دخله خلال ١٢ شهرا ١٦٥ ليرة . واذا اردنا الواقع فان هذا الدخل كان خلال ٢٤ شهرا لان سنة ١٩٦٥ كانت سنة محل حسب تقدير مأمور الضريبة المذكور نفسه .

والسؤال هنا : كيف يمكن ان يصبح ، بقدرة قادر ، كل عامل يملك ثلاثة دونمات غنيا عن العمل ؟ اللهم الا اذا كانت هذه الدونمات الثلاث ، بحساب وزير العمل ، مناجم ذهب !

ان العمال العرب لن يسكتوا على هذا الاستهتار باوضاعهم المعيشية ومستقبل اولادهم .

هذا وقد علمت ان رئيس المجلس المحلي في الرامة وغيره من رؤساء السلطات المحلية سيرفعون صوتهم بالاحتجاج على هذه السياسة الغاشمة .

وعلى العمال ان ينظموا صفوفهم ويقيموا اللجان لقيادة كفاحهم .

هذا العالم الذي نعيش فيه

هيبة جونسون هبطت

برنستون – الاستفتاء التجريبي «جالوب» الذي نشرت نتائجه في اميركا يوم الاثنين الماضي ، اظهر ان ٥٠ بالمئة من الاميركيين الذين اشتركوا في الاستجواب غير راضين عن سياسة جونسون بوصفه رئيسا للجمهورية .

وهذه النتيجة تدل على زيادة ثلاثة بالمئة في عدد غير الراضين عن جونسون بالمقارنة مع شهر ايلول الماضي .

٣٨ بالمئة فقط اعربوا عن رضاهم عن جونسون و ١٢ بالمئة امتنعوا عن اعطاء رأيهم ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار ال ١٢ بالمئة الذين لا يمكن اعتبارهم من المتحمسين لرياسة جونسون تكون هيبة جونسون قد هبطت كثيرا عشية انتخابات الرياسة .

١٥٠٠٠٠ بوليس فرنسي يطاردون سجينا فارا

من اضخم العمليات التي قام بها البوليس الفرنسي هذا الاسبوع كانت عملية البحث عن السجين كلود تان من منظمة المستوطنين الفرنسيين الفاشستية الذي هرب من سجن «سان مارتين دي را» حيث كان يمضي مدة سجنه المؤبد .

وقد اشترك في عملية تطويق السجين الهارب ١٥٠٠٠٠ بوليس ودركي ورجل مطافيء . واطلق على العملية اسم «مشروع ركس» وقد احدثت عملية المطاردة مضايقات وازدحامات على الطرق الرئيسية في فرنسا .

اكبر كارثة سكك حديدية في بريطانيا في العقد الاخير

بلغ عدد ضحايا كارثة القطار التي وقعت في لندن هذا الاسبوع ٥١ قتيلا و ١١١ جريحا . وتعتبر اكبر كارثة وقعت للسكك الحديدية البريطانية في السنوات العشر الاخيرة .

وتسببت الكارثة عن خروج القطار عن القضبان بسبب كسر في احد القضبان . وكان القطار يسير بسرعة ١٢٠ كيلومترا عندما سقط عن الخط عند مشارف العاصمة . ومعظم الضحايا هم من الشباب العمال العائدين الى لندن بعد قضاء عطلة الاسبوع في جنوب انجلترا ، كانوا في العربات الاربع الاولى خلف قاطرة الديزل .

٤٠ درفيلا ضحايا اعصار غرب فرنسا

شاربورغ – قذفت الامواج الى ساحل جزيرة كوتنتين ، غرب فرنسا ، ٤٠ درفيلا ، بسبب اعصار مائي اجتاح الساحل في نهاية الاسبوع الماضي .

وقد افاق سكان بلدة «سان فاسان لا اوغ» صباح الاحد الماضي على صوت انين الدرافيل الملقاة على الساحل . وقد استطاع عدد من السكان الذين هرعوا الى الشاطىء اعادة عدد من الدرافيل الى الماء . وثقل البعض حال دون امكانية جرها الى الماء. وكانت اطوالها تبلغ ٦ امتار .

امريكا تعترف بعظمة الانتصار السوفييتي في الفضاء

الوصول من سبوتنك – ١ الى فينوس – ٤ خلال ١٠ سنوات ، هو نجاح يعكس الاساس التكنولوجي العظيم الذي بلغه الاتحاد السوفييتي ، انه نجاح من حق كل دولة ان تفخر به . والحقيقة ان هذا الامر الذي اصبح ممكنا عشية الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية من شانه ان يشجع كل الذين يعيشون في الاتحاد السوفييتي وخارجه .

هذا ما قاله جيمس واب مدير وكالة الفضاء الامريكية .



فينوس – ٤ التي هبطت على الظهرة

القسم الاول من مقال هام نشرته المجلة السوفييتية للقضايا النظرية «الشؤون العالمية»

عقدة الشرق الاوسط

بقلم : ف. كودريا فتسيف المعقب السياسي في ازفستيا

اصبح واضحا الان ان ازمة الشرق الاوسط لم يكن قد اسرع فيها اصطدام غير متوقع بين مصالح مصطرعة عرضية . وهي لم تكن نتيجة خالصة ، او وحيدة ، للجو السياسي السائد في الشرق الاوسط طوال عشرات السنين القليلة الماضية . بل انها كانت ايضا نتاجا للتوتر الدولي العام الذي تثيره ، في الاساس ، السياسة العدوانية العالمية التي تنهجها الولايات المتحدة الامريكية .

فبعد شهر من العدوان الاسرائيلي بدات الصحافة الامريكية وبعض القادة السياسيين الامريكيين في الاعتراف ، ولو بصورة ملتوية جدا ، بانه قد كانت هناك رابطة بين فيتنام والاحداث في الشرق الاوسط . ان الوقائع ومخططات البنتاغون الاستراتيجية تثبت ان هذه الرابطة موجودة حقا .

* *

في سنوات الستين استخلص السياسيون والاستراتيجيون العسكريون الامريكيون ان نمو القوة الاقتصادية والعسكرية للاتحاد السوفييتي وكافة المعسكر الاشتراكي يجعل من عقيدتهم الاستراتيجية عن الحرب الشاملة مع الاسلحة النووية امرا لا يمكن حمايته . في ذلك الوقت شرعت الولايات المتحدة الامريكية في العمل على عقيدة الحرب المحلية ، وفي تدريب القوات الخاصة للعمل في الغابات والصحارى ، وفي تصميم الاسلحة الخاصة لهذا الغرض . ولم يخف القادة العسكريون الامريكيون ان الحروب المحلية قد صممت ، في المقام الاول ، لمحاربة حركة التحرر الوطني ولكبت الثورات في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وبالاختصار فقد قصد بها خنق الثورات الدمقراطية القومية في اي مكان قد تحدث فيه او دفع حركة التحرر الوطني الى وراء الى مواقعها الاولية وتأمين انتهاج سياسة موالية للاستعمار بقوة السلاح .

وكيف يمكن النظر الى الحروب المحلية على ضوء سياسة الحكومة الامريكية العامة ؟ ان الصحافة الغربية قد اطلقت عليها ذات مرة «سياسة النقانق» . ان الخبير في الماكولات يقطع النقانق الى شرائح دقيقة . ولكن مهما تكن دقة هذه الشرائح فان النهاية غير الصالحة للاكل فقط ، من النقانق ، هي التي تبقى . وفي هذا تشبيه معين لسياسة الولايات المتحدة الامريكية من الناحية النظرية على الاقل . والولايات المتحدة الامريكية تواصل الاعداد لحرب ضد العالم الاشتراكي (بدون ان تكف الامبريالية عن ان تكون امبريالية) . ولكن منذ بداية سنوات الستين فقد قسمت الحرب الشاملة الى «شرائح دقيقة» من الحروب المحلية . ان « عقيدة الحرب المحلية » تسعى لاحراز وجبة اكل كان على عقيدة الحرب الشاملة ان تحرزها فورا . والفكرة هي شن حرب محلية اولا في بقعة ما ثم في بقعة ثانية فثالثة . فاذا كانت هذه الحروب المحلية ناجحة فان نفوذ المبادىء التقدمية سيهبط ، وستمتزج الحروب المحلية وتقترب ، تدريجيا ، من حدود العدو الرئيسي للاستعمار الامريكي ، والهدف الذي وضع في كتاب جون كنيدي في سنتي ٤٧ – ١٩٤٨ وانبعه ، في التطبيق ، جون فوستر دالس ، لم يتغير . وليس سوى الوسائل والاساليب في تنفيذه هي ما يتغير طبقا للاوضاع الجديدة في العالم .

وعلى ضوء سياسة القادة الامريكيين هذه الرابطة بين « الحرب المحلية » في فيتنام و « الحرب المحلية » في الشرق الاوسط تصبح واضحة. وغني عن القول ان هذه الرابطة يجب ان لا تتحول الى عقيدة جامدة . فسيكون من الخطا اعتبار كل عمل عدواني يقوم به المستعمرون على انه خطوة من «البنتاغون» وضعت واعدت سلفا . ان الحياة اكثر تعقيدا من اي مخطط . ولكن الولايات المتحدة الامريكية تشجع وتؤيد كافة الاصطدامات المحلية ان هي انسجمت مع عقيدتها عن «الحرب المحلية» وكان من الممكن استخدامها للهجوم العام على حركة التحرر الوطني لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . واذ تعمل الحكومة الاسرائيلية كعميل للاستعمار الامريكي في الشرق الاوسط فانها تتبع ايضا اهدافها العدوانية التي قد لا تتفق ، في بعض التفاصيل ، مع اهداف اسيادها الامريكيين . ولما كانت مصالح اسرائيل لا تتناقض مع مصالح واشنطن من حيث المبدأ ، فان الولايات المتحدة الامريكية تشجع وتدفع المغامرات الاسرائيلية ما دامت موجهة ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ومن الممكن تطويرها الى « حرب محلية » كجزء من الاستراتيجية الشاملة ، حرب يناسب امريكا ان تشنها عن طريق شعب آخر بدون ان ترسل لها قوات امريكية . وعلى هذا فمن الممكن القول ان ازمة الشرق الاوسط التي اوجدها عدوان اسرائيل قد اصبحت جزءا لا يتجزأ من استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية .

ان تصعيد حرب فيتنام قد اثار موجة من المعارضة في شتى ارجاء العالم . فقد خلق تربة خصبة لمواقع حرب يشنها المعتدون الكبار والصغار، وقيام الاستعمار البريطاني باحياء ما يسمى سياسية «شرقي السويس» مرتبط ايضا بمغامرة الولايات المتحدة الامريكية في فيتنام . ان لندن تشجع عنصريي روديسيا بصورة مفضوحة اكثر من السابق . وقد وجد هذا تشجيعا بالانقلاب الرجعي في غانا الذي اشتركت فيه بريطانيا بصورة خفية عن طريق التمرد في نيجيريا الذي دبرته الاحتكارات البريطانية – الامريكية ذات المصلحة في نفط اقليم نيجيريا الشرقي (الذي يطلق على نفسه جمهورية بيافرا المستقلة) . واعمال الاستعمار البريطاني هذه قد اضعفت مقاومة افريقيا الحرة للمخططات العنصرية لنظام ايان سميث وجنوبي افريقيا والسلطات البرتغالية . واعتمادا على التأييد البريطاني – الامريكي فان العنصريين الافريقيين قد صعدوا هجومهم وهم ينادون صراحة بمخططهم لاقامة « امبراطورية بيضاء » في جنوبي افريقيا واواسطها . وقد اتخذت بريطانيا ايضا موقفا شديدا من مستقبل عدن والجنوب العربي . والمؤامرة الحديثة ضد الكونغو (كينشاسا) التي شملت انزال المرتزقة البيض بالمظلات وثورة عساكر كاتنغا وبعض المستوطنين البيض ، وكذلك مؤامرات مويس تشومبي التي قضي عليها في الوقت المناسب – كل هذا هو نتيجة مباشرة لتطبيق « عقيدة الحرب المحلية » عمليا في افريقيا .

والانقلاب الرجعي في اليونان الذي جرى بتأييد مباشر من جهاز المخابرات الامريكية المركزي ، والتآمر على استقلال قبرص بقصد تحويل هذه الجزيرة الى قاعدة رئيسية لحلف الاطلنطي في شرقي البحر الابيض المتوسط – هما حلقتان من مخطط واحد .

وكل ما ذكر اعلاه ليس سوى تجميع لوقائع من التطبيق المحلي لمخططات «البنتاغون» الاستراتيجية الشاملة . ولكننا اذا اخذنا بالحسبان ما للشرق الاوسط من مركز واهمية في مخططات امريكا العالمية فنستطيع ان نتبين ، بجلاء ، الاهمية الخفية لازمة الشرق الاوسط .

ان المصالح النفطية الضخمة للاحتكارات البريطانية – الامريكية في الشرق الاوسط معروفة تماما . بل ان الاحتكارات والدوائر الاخرى الامريكية ، المغرمة بالحديث عن دفاع امريكا عن «الحرية» و «الاستقلال» الشعوب العربية لا تخفيها . وعلينا ان نتذكر شعار لينين انه على الرغم من ان الاستعمار يكافح دائما لجني الارباح من استغلال ثروات الاخرين فانه لا يقلل ابدا من الفوائد السياسية والاستراتيجية التي يستطيع احرازها من المناطق الاجنبية . واذا نحن ذكرنا ان الهدف الاقصى لمخططات امريكا العالمية هو العدوان على الاتحاد السوفييتي وعلى العالم الاشتراكي فيصبح واضحا ان الشرق الاوسط يحتل مركزا عاليا في مخططات «البنتاغون» الاستراتيجية .

والاقطار العربية ، ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة ، تشكل حلقة اتصال بين آسيا وافريقيا . وليس من الناحية الجغرافية فقط . وفي السنوات الاخيرة اصبحت الجمهورية العربية المتحدة حلقة الاتصال بين حركات التحرر الوطني للشعوب العربية والافريقية . ومن الصعب المغالاة في تقدير الدور الذي لعبته الجمهورية العربية المتحدة منذ تاسيس منظمة الوحدة الافريقية في رفع فعالية المنظمة وكذلك في بناء وحدة الشعوب العربية معادية للامبريالية وللاستعمار . والنتائج العملية للنضال الذي شنته الجمهورية العربية المتحدة من اجل اعادة تنظيم المجتمع المصري اجتماعيا واقتصاديا ، انما يظهر ، بصورة بارزة ، ان الانتقال الى طريق التطور غير الراسمالي يعزز استقلال البلاد كثيرا . والجمهورية العربية المتحدة لم تسمح بان يرهبها العدوان الثلاثي فاممت شركة قناة السويس العالمية ، وبذلك جردت الاستعمار من قاعدة هامة في الشرق العربي ، واظهرت للعالم اجمع مقدرة الشعوب العربية على ادارة هذه المؤسسة المعقدة . واحبطت الجمهورية العربية المتحدة كل محاولات الابتزاز التي قامت بها امريكا في ميدان المنح والقروض الضرورية لتمويل بناء السد العالي في اسوان ورفضت ان تحشرها في الزاوية احابيل امريكا عن شحنات الاغذية ، اي تهديدها بالجوع . لقد علمت الجمهورية العربية المتحدة المانيا الغربية ان الشرق العربي ليس منطقة يمكن ان يطبق فيها «مبدأ هولشتاين». ومن الطبيعي ان تقدم اعمال الجمهورية العربية المتحدة المثل للاقطار الاخرى . ولهذا فمن المنطقي ان تصبح مركزا للمقاومة المعادية للامبريالية وللاستعمار .

ومنذ وقت طويل والمستعمرون يعتبرون الشرق الاوسط قاعدة للهجوم على الاتحاد السوفييتي من الجنوب . ولهذا فان حركة شعوب الشرق العربي المعادية للاستعمار تعتبر في امريكا لا مجرد خطر على مصالح احتكارات النفط وحسب بل وتهديدا لمخططات امريكا الاستراتيجية الشاملة ضد الاتحاد السوفييتي . ولما كان الاستعمار هو العدو المشترك للشعوب العربية والسوفييتية فان التقارب بينها امر طبيعي .

ان التصريح الذي اعلنه ، في سنة ١٩٤٦ ، بن غوريون ، احد موجهي العدوان الثلاثي على مصر قد جرى اقتباسه كثيرا في احرج ايام ازمة الشرق الاوسط . لقد قال بن غوريون : « اذا وافقت بريطانيا على اقامة دولة يهودية في جزء من اراضي فلسطين فنحن على استعداد لان نضمن ان تصبح قاعدة ضد روسيا » . ويذكر هذا التصريح للدلالة على ان موقع حكومة اسرائيل هو ضمن استراتيجية امريكا الشاملة .

ومخططات امريكا في الشرق الاوسط تتوازى مع مخططات امريكا العدوانية في مناطق اخرى . فالاستعمار الامريكي اذ يكافح لتثبيت نفسه في جنوب شرقي آسيا فانه يسعى لاقامة قواعد هناك لمزيد من الهجوم على حركة التحرر الوطني للشعوب الاسيوية . ولتطويق آسيا المستقلة من الجنوب فان امريكا وبريطانيا تعملان على اقامة سلسلة من القواعد العسكرية في جزر المحيط الهندي لمهاجمة شرقي افريقيا وجنوب الجزيرة العربية . والدوائر الامريكية الحاكمة لا تعارض في توسيع هذه الجبهة العدوانية الى شبه الجزيرة العربية والى شرقي البحر الابيض المتوسط . والمحاولات التي تقوم بها اسرائيل لا للسيطرة فقط على المنطقة المحتلة موقتا من الاراضي الاردنية في الضفة الغربية من الاردن بل ولجذب شرقي الاردن وعمان الى فلكها لكي تصبح على مقربة مباشرة من السعودية حيث الرجعية الاقطاعية ما زالت تحتل مراكز قوية – انما يكشف هذا عن المخططات بعيدة المدى لاسياد اسرائيل الامريكيين . انهم يخططون لايجاد ممر استعماري يخترق شبه الجزيرة العربية من الشمال الى الجنوب .

وهذه المخططات ترتبط ، في الشمال ، بمخططات امريكا لتحصين قبرص بمساعدة نظام الحكم العسكري الذي دبرته امريكا في اليونان . وتصبح هذه الخطة اكثر اهمية الان حيث ينزلق حلف «السنتو» من السيطرة الامريكية كما يظهر ذلك من التأييد الذي منحته تركيا والباكستان وايران للاقطار العربية . وبالقاء نظرة اوسع على جهود المستعمرين هذه فان المرء لا بد واصل الى الاستنتاج بان مثل هذه الحلقة الخارجية الواسعة سيستخدمها «البنتاغون» ، بنجاح متساو ، ضد الاقطار التي هي الان ، شكليا ، حليفة له .

(يتبع في عدد الجمعة القادم)

٩٠ بالمئة من اللاجئين يريدون العودة

بيروت – ذكرت وكالة «يونايتد برس» للانباء ان ٩٠ بالمئة من اللاجئين العرب في الاردن يرغبون في العودة الى بيوتهم وان ٧٥ بالمئة منهم مستعدون للعودة حتى ولو تحت نير الحكم الاسرائيلي .هذا ما توصلت اليه جماعة من الباحثين من الجامعة الاميركية في بيروت التي اجرت تحقيقا مع اللاجئين .

الاكثرية الساحقة من اللاجئين قالت ان العقبة الوحيدة التي تحول دون عودتهم هي معارضة اسرائيل.

وقد وردت هذه البينات في تقرير وضعته لجنة مكونة من ٢٠ شخصا برياسة البروفسور الاميركي لعلم الاجتماع بيتر طول .

وذكر اللاجئون ان نزوحهم عن بلادهم يعود الى ٣ اسباب: تدمير بيوتهم اثناء المعارك ،ارغام السلطات الاسرائيلية لهم على النزوح الى الاردن ،وخوفهم من اعمال الاغتصاب على ايدي القوات الاسرائيلية.

وجاء في نتائج هذا التحقيق ايضا ان لا صحة لمزاعم اسرائيل ان الاكثرية من اللاجئين هربوا نتيجة الفزع حتى قبل بدء العمليات الحربية والانفجارات .

لقاء مع العمال ومكاسبهم الرائعة في احد المصانع الضخمة .. في موسكو :

حيث اصبح العمل لذة

بقلم : سالم جبران
– موسكو –

× في مصنع «سرغي اورد جنكيزة» احد مصانع قطع غيارات السيارات والتراكتورات الكبرى في العالم، يعمل (٤٥٠٠) عامل .. والمصنع بحاجة الى ايد عاملة!

× ثلاثة معاهد ليلية في المصنع .. ومستشفى .. ودار حضانة للاطفال

× ٨٠٪ من العمال يعيشون في بيوت صحية ، قريبا جدا من المصنع .. والباقي ينتقل الى بيوت جديدة هذا الشهر ، بمناسبة اعياد الثورة

× احد عمال المصنع صار .. نائب رئيس حكومة .

كنت اتجول ، مع شيوعيين اجانب اخرين ، في المصنع .. واتامل وجوه العمال التي تفيض بشاشة وعافية واطمئنانا .. بينما كان قلبي ، يعيش هموم عمال .. ديرحنا وام الفحم والبقيعة .. وعشرات الاف العمال العاطلين عن العمل ، في بلادنا .

وحين قال مدير المصنع ، ان المصنع بحاجة الى ايد عاملة كثيرة (حوالي ٤٠٠) قال له رفيق اسرائيلي بابتسامة .. نحن نعطيكم .. فعندنا في اسرائيل «فيض» في الايدي العاملة . وابتسمنا جميعا الاجانب والروس .. وادركنا مرارة النكتة ..

وكان لا بد ان نترك همومنا ، لنعيش ساعتين مع عالم الغد .. مع العمال الذين اصبحوا سادة حقيقيين، في الوطن الذي اصبح كل الناس ، فيه ، سادة .

منذ ٣٥ سنة ..

قال الرفيق جيغانوف سكرتير المنظمة الحزبية في المصنع . «تاسس مصنعنا قبل ٣٥ سنة .. وهو يحمل اسم احد القادة البارزين للثورة «سرغي اورد جنكيزة» .. كانت هنا قبل ذلك مزارع .. في الخطة الخمسية الاولى للبلاد تقرر تأسيس المصنع . في البداية كان عندنا هنا خبراء اجانب . شعبنا حقق الثورة ، ولكن لم تكن الكوادر الكافية (بابتسامة سعادة : نحن اليوم ندرب باخلاص كوادر من الفنيين لعشرات البلدان ..) . في البداية كان الانتاج (٥) آلات خراطة في السنة . بسرعة ازداد العدد .. وبعد سنتين صرنا ننتج (١٥٠) آلة في السنة .

وجاءت الحرب .. وانتقل المصنع ما عدا بعض الآلات الى الاورال .. الآلات التي بقيت هنا اسهمت في الصناعة الحربية .. وبعد كسر راس الحية النازية ، عاد المصنع .. ونال وسام «الراية الحمراء» .. وباطراد كان الانتاج يزيد ويتحسن .. باستمرار .. حتى صار مصنعنا من اهم مصانع اللاسل المجموعية الاوتوماتيكية ، في العالم .. وفي المعرض الصناعي الدولي في «ليبزك» في المانيا الدمقراطية نال انتاجنا الجائزة الاولى» .

ويعمل في المصنع عدة عمال حصلوا على لقب بطل العمل الشيوعي .. التقينا بهم .. ناس بسطاء يشعرون بالخجل عندما يقول المسؤول انهم مبرزون .. عمال فنيون ممتازون عملوا في النهار وتدربوا وتطوروا في الليل. «في وطننا للتقدم والتعلم .. لا حدود لهما فعلا» – يقول كل عامل .

وباعتزاز غير قليل ، يقص العمال ان احد عمال المصنع السابقين ، **يفرموف** ، اصبح فيما بعد نائبا لرئيس الحكومة. وفي احدى ساحات المصنع تمثال صغير للرفيق العامل نائب رئيس الحكومة .. كما ان في احدى الساحات تمثالا للعمال الذين سقطوا في المعركة الوطنية الانسانية العظمى ضد النازية .

ماذا لا ننتج ...

في المصنع عشرات الاقسام .. وبدون مبالغة يكاد الانسان يضيع فيه ، من ضخامته .. في كل قسم يجري انتاج آلات معينة .. قسم للخراطة .. وقسم يصنع قطع السيارات .. وقسم يصنع قطع التراكتورات .. وهناك قسم خاص مثلا ، يصنع الآلات الضرورية للمصنع نفسه . ويصدر المصنع انتاجه الى عشرات الدول ، الى الدول الاشتراكية ، والدول النامية الصديقة وبعض الدول الراسمالية . وفي هذا المصنع الذي كان في البداية ، عند تأسيسه ، بحاجة الى خبراء اجانب ، مكتب خاص للتخطيط يجري فيه تخطيط ادوات جديدة .. وتدرس وسائل تطوير الانتاج .. وفي هذا المكتب مهندسون وفنيون بداوا حياتهم العملية عمالا في المصنع ، هناك طبعا ارتباط بمكاتب تخطيط لمصانع اخرى، ولجهاز التخطيط الحكومي العام .

من يعمل في المصنع ؟

سالنا : من يعمل في المصنع .. من حيث السن .. فكان الجواب ان المصنع يغني نفسه بالدم الجديد ، دائما .. فمن بين (٤٥٠٠) عامل هناك حوالي الثلث من الشباب .. وثلث من النساء ..

وفي احد اقسام المصنع ، التقينا بعامل واكب المصنع ، منذ اليوم الاول لتأسيسه . «الم يحل على التقاعد ؟» – سالنا .

– هذا حقه فقد بلغ الثالثة والستين من العمر .. ولكنه يرفض ان يقعد في البيت .. يريد ان يشتغل . – قال المسؤول في القسم وتقدمنا من هذا العامل ..

– لماذا لا تقعد .. وتكتفي بالتقاعد ؟ – سالناه ..

وبدا حساسا بشكل خاص .. فقال :

– تقاعدي وتقاعد زوجتي يجعلنا نعيش عيشة ممتازة .. كذلك خلال العمل كنت اوفر .. القضية ليست قضية مالية .. ماذا اعمل في البيت ؟ هنا اشتغل .. احسن لي .. لقد اصبح المصنع ، العمال والآلات .. جزءا من حياتي . اني احب المصنع .

وهذا العامل وهو يشتغل ويقبض اجرة محترمة ، ياخذ نصف معاش التقاعد .. وتاخذ زوجته التقاعد . «لا ينقصني شيء» .. قال وهو ينظر الى الماكنة التي اصبحت بعد الاشتراكية عبدا للانسان لا سيدا له .

ماذا يقدم المصنع للعمال ؟

قلنا للمسؤولين في المصنع .. اننا نحب ان نعرف كل شيء .. الاجور .. ظروف العمل .. الخدمات الاجتماعية ... الخدمات الطبية .. كل شيء . وبعد لحظة تامل قال احد المسؤولين في المصنع :

– متوسط الاجرة الشهري هو (١٢٠) روبلا . طبعا هناك من ياخذ اكثر ، وهناك من ياخذ اقل واعلى اجرة ٢٥٠ روبل . حسب الخبرة والدرجة .. ولكن المهم كيف ينال احدنا الدرجة ؟ يتعلم ويعمل .. وكل واحد قادر على ان يتعلم .. هناك كل التسهيلات . «فقط تعلم» – يكاد يكون هذا هو شعار المصنع . وفي المصنع ثلاثة معاهد ليلية مجانية طبعا .. للتعليم العادي والتعليم المهني .. واذا اراد احد العمال ، بعد هذا ، ان يواصل التعليم بامكانه .. الدولة تساعده والمصنع يساعده .

وفي جانب المصنع يوجد مستشفى ومختبر طبي .. تقدم كل الخدمات وخلال كل ساعات النهار والليل .. وهناك روضة خاصة للاطفال، ابناء العمال .. وهناك مخيم صيفي للاطفال .. يستريحون فيه .. استعدادا للسنة الدراسية التالية .. وهناك مخيمات كشفية لليافعين منهم .. وهناك فيلات صيفية تابعة للمصنع يستريح فيها العمال ..

وبحرارة يتحدث العمال ، عن التحسنات في المساكن .. في الماضي كانت البيوت بعيدة عن المصنع .. ولكن بنيت ٨٠٪ من مساكن العمال الجديدة في منطقة المصنع .. **«وفي هذه السنة سنحتفل بعيد الثورة وبمرور ٣٥ سنة على تاسيس المصنع وبالانتهاء من انتقال كل العمال الى البيوت الجديدة ، في منطقة المصنع»** – يقول العمال .

وفي المصنع مطعم ضخم .. ياكل فيه العمال والاثمان فيه منخفضة اكثر حتى من المطاعم العادية .. التي هي ايضا منخفضة بما لا يقاس مع اثمان الطعام ، في بلادنا ، واكثر من هذا ، فان العمال ذوي الاجور المنخفضة ، بتدخل من المنظمة النقابية ، ياكلون باسعار خاصة ، منخفضة جدا .

وكل عمال المصنع يعملون خمسة ايام فقط في الاسبوع ، وثماني ساعات كل يوم .. والاجرة شهرية طبعا . ومهما تغيب العامل عن العمل ، بسبب المرض ، او اي عذر رسمي ، تظل اجرته تدفع بانتظام .

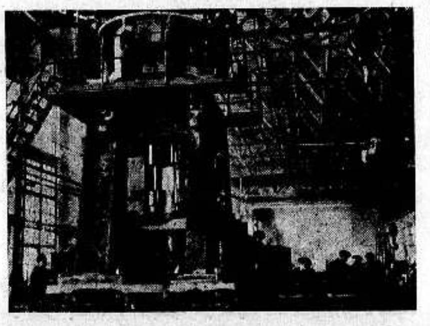
والبرنامج للمستقبل ؟ – سالنا .

– لن نقف عند حد .. العمال يطورون انفسهم باستمرار .. والمصنع تبعا لذلك يتطور باستمرار .. لا حدود للتقدم .. وبلادنا كلها، تخطو بخطى عملاقة نحو الشيوعية ..

بقي ان نقول ان في المصنع منظمة نقابية ومنظمة حزبية ، ومنظمة كومسمولية (شبيبة) وعدد من المنظمات الجماهيرية الاخرى .. اما دور الشيوعيين والنقابيين فهو ان يكونوا طليعة ، ان يكونوا قدوة .. ان يقودوا العمال نحو الاحسن والافضل ..

***

ليس هناك ما يثير في الشيوعي من قطر راسمالي مشاعر الاعتزاز والفرح اكثر من ان يزور الاتحاد السوفييتي ، يرى مكاسبه .. يرى غده الافضل امامه .. وحين شكرنا العمال ، قلنا لهم بتاثر ان مكاسب الاتحاد السوفييتي هي مكاسب للانسانية كلها .. وان حاضر الاتحاد السوفييتي هو مستقبلنا .. مستقبل كل الانسانية ونقلنا للعمال تحياتنا ، تحيات شعبنا كله وتمنياته ، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .



معمل ايليكتروستال للمكنات الثقيلة في ضواحي موسكو ويظهر فيه العمال يركبون القفص المحرك العمودي في مكنة التصفيح التي تؤلف جزء من معمل التعدين في بهيلاي في الهند. وقد اقيم معمل التعدين بمساعدة الاتحاد السوفييتي

مصر تطالب بتقرير عن مقتل الاسير

القاهرة – نشرت صحيفة الاهرام القاهرية هذا الاسبوع ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة طلبت من ممثل الصليب الاحمر الدولي تقديم تقرير مفصل عن موت الاسير المصري ، اثناء الاضطرابات التي وقعت في معتقل الاسرى . كما طلبت حكومة الجمهورية العربية المتحدة من ممثل الصليب الاحمر ان يتدخل لدى حكومة اسرائيل لتنفيذ اتفاقات جنيف بشان معاملة الاسرى .

الجنرال اليعازر : اذا تجددت الحرب نستخدم سلاحا سريا !

دالس – اعلن قائد منطقة الشمال الجنرال دافيد اليعازر يوم الاثنين في مدينة دالس بتكساس ان اسرائيل قد تستخدم اسلحة سرية اذا تجددت الحرب مع العرب .

وقال الجنرال اليعازر ان كل محاولة للقضاء على اسرائيل تنزل كارثة بالدول العربية ولكنه اوضح ان اسرائيل لا تستخدم اسلحة ذرية . وقد اوردت هذا النبا وكالة يونايتد برس للانباء .

أدب وفن

قصة: أزمة خلق

بقلم: احمد سويد ـ لبنان

منذ اسبوع كامل ، وهو يعاني الازمة بصمت ، يحسها تغلي في دمه . يحمل وقرها على كتفيه الى تعب . يسمع فحيحها في راسه . اما الان فيخيل اليه انها قد نضجت ، وبلغت ذروتها وما عليه الا ان يفجرها هذه الليلة ويرتاح ، فالكرامة لا ترضى بحال من الاحوال ، ان يصبح الاستاذ عبد الخالق شاعر المدرسة ونجمها في كل حفلة ، وان يستقطب اعجاب الجماهير واحترام الناس . وان يتحسر هو في زاوية النسيان وعتمة التاريخ

هو يعلم ان الدجاجة تحضن بيضها بحنان وصبر لتؤدي في النهاية رسالتها وتحقق وجودها ، فتعطي الحياة ، وان الافكار بحاجة كذلك الى حاضنة كي تنضج وتتوالد ، وتخرج بالتالي الى النور على شكل عمل فني ، فلم لا يحضن افكاره المختلطة المشوشة ليلة بطولها ان لزم الامر ، ليخرجها في الصباح معجزة فنية تصعق ذلك المغرور المدعو عبد الخالق ، وتمسح كل امجاده الشعرية !

وفك الاستاذ حمدي رباط عنقه ، وجلس الى طاولته بعد ان كدس امامه رزمة من الورق ثم اخذ القلم وهمس لنفسه :

ـ هيا يا استاذ حمدي ، ان التركيز مرحلة اساسية في عملية الخلق ، فلنبـدا في التركيز .

وفكر ان الامور قد تجري على نحو افضل لو خلع بدلته وحذاءه وتحرر من كل المعوقات فنهض وخلع بدلته وحذاءه ، وشعر وهو يرتدي مناعته انه قد بدا يدخل فعلا فيما يسمى عادة بالجو .

ـ الجو ؟ صحيح ... قبل الدخول في التركيز ، يجب ان اضع نفسي في الجـو .

... وتناول علبة الدخان ... هو لا يدخن ، ولكن لا باس بسيجارة ، فاغلب المبدعين يستعينون بها على خلق اجوائهم .

واشعلها . وراح ينفث دخانها على مهل . الدخان ملبـد وغامض ومشوش ... تماما كافكاره . انه مثلها يهرب نحو التلاشي والضياع .

ـ مـا رايك يا استاذ حمدي بفنجان من القهوة ؟

ـ فكرة رائعة . فقد يساعد فنجان القهوة على وضوح الرؤيا ، والخروج من الضبابية ، وهو على كل حال من العوامل التيتساعد عادة على خلقالجو

... وهيا الاستاذ حمدي قهوته ، وجلس يرشفها بتلذذ :

ـ والان ... لقد اكتملت العدة ، فلنبدا في التركيز ؟

وهمست له نفسه : ـ ولكن يا استاذ حمدي ...

وشد على اسنانه بغيظ : ـ ولكن مـاذا ؟

ـ الا ترى ان التلذذ ببعض الشعر ، يمكن ان يكون من المقبلات الفاتحة للشهيـة ؟

وارتاحت اساريره للاقتراح :

ـ اجل لا بد من المقبلات لفتح الشهية !

... وتناول ديوان شعر ، وراح يقلب صفحاته . إنه شعر حديث لا يهزني ، والاستاذ عبد الخالق شاعر عمودي ، وعلي ان انازله في ساحته ، وان ادحره بسلاحه ، انا بحاجة الى قصيدة ذات طنين ورنين ، قصيدة تزلزلني ، قصيدة انفعل بها وتفجر كل موهبتي المخزونة ، فالموهبة كالمياه الجوفية تماما ، تدور وهي محبوسة في اعماق الارض ، وتظل تدور حتى تجد المنفذ الذي تتفجر منـه .

وراح يبحث بلهفة عن ديوان المتنبي ، ولكنه لم يجد الديوان . لعل احدا من زملائه قد استعاره ، ولم يعده حتى الان ، وسب في سره قليلي الذوق الذين يستعيرون ولا يعيدون ، وفكر بان الاستغراق قد يكون لـه مفعول محمود ، في التمهيد للحظة الخلق ، مفعول يغني في كثير من الاحيان من المقبلات الفكرية ، وعلى هذا قرر ان يدخل في حالة استغراق فوري ، فركز بصره للحظات على نقطة معينة في الجدار المقابل ، ثم استرخى واغمض عينيه ، وظل كذلك الى ان سمع دقات الساعة الكبيرة في بيت الجيران تعلن انتصاف الليل .

ـ لا بد ان اكون الان قد بلغت مرحلة من صفاء الذهن ، تمكنني من المباشرة ... فلاجرب ...

... وتذكر انه لم يختر حتى الان موضوعا لقصيدته العصماء ، فغلبه ضحك خفي كاد ينفجر قهقهة ، لولا ان تدخل بحزم ، وعنف نفسه :

ـ لا داعي للضحك ، فالموضوع في البدء لا يهم . بل المهم استكمال العدة ، وها قد استكملنا العدة ، فلننتقل فورا الى اختيار الموضوع .

... واسند ذقنه الى ظاهر يده ، ومضى يتساءل :

ـ ماذا ستختار يا استاذ حمدي ... ماذا ستختار ؟ الغزل ؟ لا ... انه موضوع عتيق مستهلك ، لا يثير الحماس ، ولا يساعد على قهر الخصم . .. ثم انك في هذا المضمار فارس مقهور ....

الرثاء ؟ ... لكي يكون الرثاء ناجحا يجب ان يكون وليد الانفعال والتفجع الحقيقيين .. فمن سترثي يا حمدي افندي ... لقد ماتت امك منذ عشر سنوات واندمل جرحك او كاد ، وليس احد من اقاربك يبدو انه مرشح للموت عما قريب ، ثم ان قصيدتك الاولى ينبغي ان تتفجر كالقنبلة ، ان يكون لها دوي بين الناس ، وهذا الدوي ، لا يكون عادة ، الا للقصائد الوطنيـة .

اذن ، اتكل على الله وعالج موضوعا من الموضوعات الوطنية .

... واتكل الاستاذ حمدي على الله ، وقرر ان يفتح ابواب القريحة على مصاريعها ليتدفق منها الخير ، ولكنه اصطدم من جديد بمالـق لـم يتحسب له ، فالموضوعات الوطنية اكثر من ان تعد ، فلاي موضوع منهـا يجب ان يتصدى ؟

... وادرك انه وقع في مازق جدي قد يفسد عليه كل استعداداتـه ويؤدي الى تخريب مناخه النفسي ، فنهض من مكانه ، وقد اقلقه هـذا التخوف . ولكي تبدو عليه الثار المعاناة الحقيقية نفش شعـره ، وقطـر حاجبيه ، وراح يذرع ارض الغرفة باحثا عن موضوع شعري مناسب يليق بأولى روائعه .

يكتب عن ماساة اللاجئين ؟ ... ولكنه موضوع ملحمي واسع لا تلـم به دواوين كاملة ، فكيف يجوز ملامسته بقصيدة واحدة ؟

ـ يصف بؤسهم ؟ ... ولكن الوصف يقتل الحماس وهو يريد شعرا جماهيريا يثير الاكف ، ينتزع الهتاف .

ـ يتغنى بالبطولة ؟ ... شيء رائع ، ولكنه لا يستطيع ان ينفخ فيما يعطي حرارة التجربة ولهبها ، فهو لا يعرف الا القليل القليل عن الابطـال المجهولين .

.. وطفت على احساسه موسيقى قافية رائية ، ما فتئت تمـور في دمه ، منذ اللحظة التي امسك فيها القلم . لكم يحب القافية الرائيـة ، ففيها جرس مؤثر وايقاع مهيب كايقاع طبل ضخم في ليل طويل ساكن :

يا قمر ـ يا سمر .

ـ اذن القافية جاهزة يا استاذ حمدي ، ولم يبق عليـك الا ان تجـد الموضوع .

.. واحنقه ان يكون الاستاذ عبد الخالق ابرع منه في الاهتداء الـى مواضيعه ، وصمم على ان يحسم الامر بسرعة ، فقـد بلغت السـاعـة الخامسة ، وبدات المدينة تتململ لتستقبل طلائع الفجر .

... وتخطف انتباهه صرير باب يفتح في الخارج ، وانزلاق سـيارة تمر متعجلة ، وبوق بائع الكاز يرتفع متقطعا مبحوحا ، ووقع اقدام تـدب على الطريق بحزم يخالطه التثاؤب ، فكادت افكاره تقع فريسة الشـرود والتشتت ، ولكن الوحي هبط عليه فجاة ودونما عناء نزل عليه رخيا ناعما ، جبريلي النغمة :

ـ لتكن رائعتك البكر يا استاذ حمدي دعوة الـى الجهـاد في سبيـل الوطـن ؟

وتنفس ملء رئتيـه .

ـ الحمد الله . لقد انتهت الازمة ، وباتت القافية جاهزة ... والغرض الشعري جاهزا ، والافكار جاهزة ... ولن يستغرق سكب هذه المـواد على شكل قصيدة سوى لحظات ، يقدر بعدها للاستـاذ عبد الخالـق ان ينمسح تماما من الوجود الشعري ، ودنيا الشهرة .

وهرع الى القلم ، وهو يحدم بالمطلـع !

ـ يـا ربـة الشعـر .

... ودوى تصفيق الجماهير في اذنيه .

ـ لحظة من فضلكم ، فانا لا احب المطالع التقليدية ، اليس من الافضل ان ابـدا هكـذا :

ـ يـا شعـر ....

عظيم يا استاذ حمدي . رائع يا استاذ حمدي .

واستمهل الجماهير ريثما ياذن لشمس الصباح التي تقف وراء نافذته ان تدخـل .

... واسرع الى النافذة ، فشرعها ، وقال للشمس بلهجة اعتـداد : تفضلي ، فتفضلت ، وانسكب الـذهب في ارض الغرفة ، وانسـاحت في الجنبات دفقة من الدفء والطوبة وندارة النهار الجديد ، وشـاع في نفس الاستاذ حمدي شيء من الاسف والمرارة الخفيفة ، فقد كـان يـامل ان يقع الحدث السعيد وتولد رائعته هي والنهار في لحظة واحدة ، ولكـن هوذا النهار يطلع على الدنيا وحده ، وهو ما زال يقف عند المطلع .

ـ لا باس ... فالمطلع هو المفتاح .. ومن يملك المفتاح .. يدخل .

ورجع الى «جوه» سريعا فالجماهير تنتظر ، وهتافها المتواصل يضـج في راسه ، والقافية الرائية تمخضه وتمزق اعصابه ، والقلم متاهب ، ينتظر ان يتدفق من بين شفتيه نهر العبقرية .

... يا شعر ؟ يا شعر ؟؟

ويطرق الباب عدة طرقات ، فيثب اليه مسعورا ، ويشقـه قليـلا ، ليفتح النار بقسوة على بائع الحليب :

ـ يا قليل الذوق ، يا قليل الادب ، اغرب من وجهي .. لقد نفـرت بنات افكاري وعكرت علي الجـو .

ويقلب بائع الحليب شفتيه ، مشدوها ، ويتدحرج على السلم ، وهو يرتعد ويتمتم بالتعاويذ ، ويعود الاستاذ حمدي وهو يترنح :

ـ ياشعر ... يا شعر ...

يرددها في سره عشرات المرات ثم يجهر بها ، ينغمها بلهجة مبتهلـة انا ، مزمجرة انا اخر ، ولكن الشعر عنيد الراس على ما يبدو لا ينفع معه عنف ولا لين ، والافكار التي عايشته وحضنها طوال الليل تتمرد عليـه ، وتتسلل هاربة من شقوق الابواب ، واستحسان الجماهير يتحول في سمعه الى صخب ساخر ثم الى قهقهات هازئة ، والاستـاذ عبد الخالـق يبدو لعينيه واقفا على منصة عالية ، يبتسم بهدوء ولؤم وطيبة ..

ـ مستحيل . مستحيل . لا بد ان اكملها .

ويشد الاستاذ حمدي على القلم بقسوة حتى ليكاد ينقصف بـين انامله ، ويعتصر جبهته المريضة حتى ليكاد جلدها يتمزق ، ومع ذلك يعجز عن اقتناص خاطرة واحدة ، او شطر من بيت .

ويقتحم سمعه عنوة ، صوت الجارة ام حلمي ، وتنفرز جمجمتها في في صدفيه كالابر . انها كعادتها كل صباح ، تحاور بائع الخضار وتناوره . يعيد عليها نشرة اسعاره التفصيلية ، فتستفظع ، وتساوم ، ولكنها تنتهي دوما بالاستنكاف عن الشراء ، وبتذكيره بان الطمع مرذول ، وبان قلـوب التجار بحاجة الى ان تدخلها مخافة الله .

ويبدا قبقاب الحاج حسني نزهته الصباحية المعتادة ما بين المطبـخ والشرفة الغربية ، ويظل يقرع بكعبه الخشبي يافوخ الاستاذ الى ان يتكرم سميح افندي مامور الهاتف ، فيطل براسه من نافذة غرفته ليتقبل تحيـة الحاج الازلية : كيف اصبحت يا جـار ؟

ويخطر لاحد صبيان الحي العفاريت ، ان يتسلى ، فلا يجـد مـا يتسلى به سوى دحرجة البرميل الذي وضعته البلدية في مدخل الزاروب ، ليلقي فيه سكان الحي اقذارهم اليومية ، فظل فارغا لان سكان الحي ... يفضلون ان يكنسوا اقذارهم في المدخل .

وتتطوع الجارة ام سمير ، للترفيه عن الحي كلـه ، فتطلق العنـان لمذياعها الذي احب ان يستهل نشاطه الترفيهـي لهـذه الصبيحـة ، بـ « يا عوازل فلفلوا » .

وينبري مذياع اخر فاجر النبرة مجهول الهوية ، ليشاغب علـى ام سمير ، ويتحدى برنامجها الغنائي باوامره الرياضية :

ـ واحد ... تنين ... تلاتة .

***

وشعر الاستاذ حمدي ان راسه لم يعد رفشا حقيقيـا ، بل كـرة حجرية ثقيلة ، محشوة بالجفاف والبلادة والضيق .

ومزقه هذا الشعور ، فكاد يندفع الى الشرفة ليصرخ في وجه الجيران :

ـ اخرسوا جميعكم . اصمتوا . فانا بحاجة الى الهدوء .

الهدوء عبثا يا استاذ حمدي ، انك لن تستطيع ان تلجم هدير الحيـاة وصخبها في الحي ... فما راي جنابك اذن بجلسة هادئـة على الشط ، تستطيع خلالها ان تضع حملك بعد هذا المخاض الطويل ؟

... ولم يتردد الاستاذ حمدي . تابط اوراقه بسرعة ، وطـار الـى الشـط .

النهار هنا بلا صخب . يستقبل الشمس وهو مسترخ على صفحـة البحر كفيلسوف خصب التاملات ، بل كطفل لا يعرف القلق .

هنـا استطيع ان اكملها .

... وصفـق للخـادم :

ـ نارجيلـة يـا ولـد .

... وفلش اوراقه بعناية ، واصطنع لنفسه سمت التامل المستغرق ، وشلع بصره فوق المدى الفسيح الازرق . هذا المدى سوف ينشـق فـي لحظة ما عن حورية ، تخرج من الماء ، وتهرع اليه توا لتملي عليـه اعـذب الشعر . وكان في كل لحظة يتخيل ان البحر ينشق فعلا ، ولكن الحوريـة التي ينتظر ، كانت تتمسخ ، في كل مرة ، سمكة عابثة تنـط من المـاء لتؤدي على سطحه بعض حركاتها البهلوانية ثم تغوص وتغيب في الاعماق دون ان تترك وراءها سوى بعض التموجات الخفيفة .

وأطلت من الافق باخرة تتهادى على مهل . ساريتها عالية ، ودخانها خفيف ، اتراها سفينة تجارية ام سفينة ركاب ؟ مـا اصعب ان تفـاجئ العاصفة السفينة وهي في قلب البحر ، لكانه يقف الان على ظهرها وهـي تتسلق جبال الموج ، وتصارع قدرها ببسالة ؟

... وينفض راسه بعنف :

هذه الافكار الطفيلية من اين تاتيه ، هو لا يستدعيها ، فكيف تقحـم نفسها عليه ، وتستبيح خاطره بمثل هذه السهولة ؟

زلزال في طشقند ؟ ..

ويكاد يصرخ بالشاب الذي يجلس قريبا منه : «يـا اخي ، اطـو جريدتك ، ودعنا في جو الخلق ؟!» ، ولكنه ينشغل عنه وعن جريدته وزلزال طشقند ، باخرين يتضاحكان في الزاوية لسبب لا يعرفه ، وبثالث ورابـع يلعبان النرد ، وتثقب طرطقة احجارهما اذنيه بفظاظة لا توصف .

.. ومن تحته يصرخ صياد يتجه نحو الشط بزورقه المثقل بالصيد ، وعلى الشط قبالته ، رفيق يلوح له بابتهاج ، وعلى الطريق تمر عربـة يجرهـا حمار نشيط ، يبدو انه مزهو بعض الشيء بمـا يسحب وراءه من خيرات الحقول المجاورة .

وفي اللحظة نفسها ، تقبل ، من بعيد ، هبة ريح ، فتدور في جنبات المقهى كانها تبحث عن شيء ضائع ، ثم تتجه الى طاولة الاستاذ حمـدي ، فتزوبع حولها وتنقض على اوراقه ، فتتخطفها وتلقي بها في البحر .

... ويفتح «الاستاذ» فمه من الدهشة ، وهو يراها تتساقط نحـو الماء على مهل ، ويتراءى له الاستاذ عبد الخالق فوق منصته العاليـة ، يرمقه بطرف عينه ، باسما ، ويرفع يده اليمنى ويلوح بها تحية للجماهير .

بسيط كالحقيقة



« هذه هي قسمتي »

اغلبية النـاس يتساءلـون بنحـو او اخـر : مـا هـي السعادة ؟ السؤال قديـم ؛ وكل يجيب عنـه حسبمـا يطيب له . وعندما سـالت كارل ماركس بناته عن ذلـك ، اجاب : «النضال» . والجواب نفسه كان من الممكن ان يعطيه لينين . فقد كتـب في كانون الاول ١٩١٦ ، اي عشيـة الاحداث التي غـيرت وجـه العالم : «هذه هي قسمتي . حملة كفاحية تلو اخرى ضد الحماقـات السياسيـة ، والخساسـة والانتهازيـة . وهلمجرا ، وذلك منـذ عـام ١٨٩٣ ، وكره الاخساء مـن جراء هذا ، ولكني مع ذلك لم استعض عن هذه القسمـة «بالسـلام» مع الاخساء» .

من اليسـير ان نلحـظ ان النضال لم يكن بنظر لينـين مجرد وسيلة لبلوغ الاهـداف السياسية ، بل كان كذلـك يخدم هدفـا اخلاقيـا هـو استئصال كـل خساسـة . بيد انه من الاصح القول بنحو اخر : ان لينين لم يفصل البتة الاخلاق عن السياسة .

قالوا عنه انـه بسيـط كالحقيقة . وهذا صحيـح . ولكنه معقد ايضا كالحقيقة . كان يحب البديـع ، الجميل ، اي الموسيقـى والكتـاب . ووسط جمالات سويـسرا كان يحن الى الفولغا . كان ابنـا وزوجا رؤوفا شديد العناية . وفي اوقات الفراغ كان ينحني بمتعة فوق رقعة الشطرنـج او ياخذ البندقية ويذهب الى الصيد . ولم يكـن ثمة اي شيء انساني غريبا عنـه . ولكنه يستحيل فهم لينين ان لم نفهم ان الثورة كانت ولعـه الوحيد ، دعوته الوحيـدة . صـاح احد خصوم لينـين السياسيين : «ليس ثمـة انسان غـيره يقضي جميـع الساعات الاربـع والعشرين في اليوم مشغولا بالثورة ، وليس عنده من افكار غير الافكار عن الثورة ، ولا يرى حتى فـي نومه غير الثـورة . روحـوا وحاولوا ان تجابهوه» . امـا الاصدقاء فكان لهم راي اخر . «ان لينين كله ـ في جميـع لحظات حيـاته ، في المعركة» (رومـان رولان) . «لينـين بسيط واي بساطة ، انساني واي انسانية ، وفي الوقـت نفسه بعيد النظر واي بعـد ، وثابت واي ثبات» (جون ريد) .

ان الاطلاع على سيرة حياة فلاديمير ايليتش اوليانـوف (لينين) ـ هـلاك اقربـائه ، السجن والنفي ، سنـوات الهجرة ، اعداد الانتفاضـة وقيادتها ، رصاصات الاعداء ، الاجهاد الهائل في اولى سنوات الثورة ـ من شأنـه ، علـى الارجح ، ان يحمل على وضع مأساة بروح شكسبير . ولكن بمقدار ما كان اسم لينـين يتحول الى رمز الاشتراكيـة ، كان فلاديمير ايليتش اوليانوف الذي اتخذ هذا الاسـم فـي مستهل القرن يتجاوز بصورة ملحوظة اكثر فاكثـر نطـاق سيرة حياة فرد واحد يحدها تاريخا الولادة والوفاة . فقد جسد في ذاته خيرة تطلعـات الزمن وعرف كيف يجليهـا بجلباب النصر .

« يوجد حزب كهـذا »

كما يستحيل تصور لينين بدون الثورة ، كذلك يستحيل تصور الثورة بدون محركهـا الرئيسي ، الحزب الشيوعي .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

الى ماير فلنر

شعر : هايل عسافله (المغـار)

«كتبت على اثر النبأ المفجع بالمحاولة الغادرة لاغتيـال الرفيق ماير فلنر » .

لك مني الف شوق وسلام
مع اطيـار الحمـام
لك مني الف قبلـه
ووسامات اهلـه
كي تنـام
بسـلام
يا رفيق الجرح في ليل اللئام
لك مني الف شوق وتحيه
وسلامات ابيـه
لك يا استاذ دربي
في الليـالي الهمجيـه !

* *

« طعنوه .. طعنوني ! »
هكذا صعدت من اعمـاق
اعماقي النـداء
عندما جـاء الخبر :
ذئب ليـل
اغمد السكين في ظهر الرفيق
وهو يمشي في الطريق
اغمد السكين .. لكن ،
شلت الايـدي التي
تسكب الاحقاد ، زيتاً في حريق !
هكذا جاء الخبر
هكذا احسست بالسكين يحتز عروقي
يا رفيقي
يا رفيـق الجرح في الدرب الشقيه
في الليالي الهمجيه
علمتني طعنة السكين اشيـاء كثيره
علمتني ان وحش الظلم امسى
في ليالي شهقة الموت الاخيرة !
علمتني كيف امشي
احمل الراية في اليمنى
وفي يسراي نعشي
علمتني طعنة السكين ، يا رائد خطوي
في المخاضات الشقيه
ان انياب الذئب السافله
تتحدى القافلـه
فلنناضل
ولنقـاوم
آخر المشوار ورد وسنابل
وصغار وشموس وحمائم !

أخبار الأدب والفن

خـادم لسيدين

* مسرحية « خادم لسيدين » للكاتب الايطالي غولدوني ، هي المسرحية الثانية التي يعرضها «المسرح الشعبي» ، بعد «الاب» لستريندبرغ السويدي وقد عرضت المسرحية في الناصرة ، وعلمنا انها ستعرض في حيفا على مسرح «بيهيتو» ابتداء من ١٢-١١-٦٧ .

اخرج المسرحية انطوان صالح ، وضع الديكور عبد يونس ، واشترك في التمثيل يوسف فرح ، اديب جهشان ، اسحق داوود ، غادة وهبي ، امل عبود ، ابكار حداد ، طارق قبطي ، وآخرون .

وسيجري في حيفا عرض خاص لطلاب المدارس الثانوية .

كتب عن المغرب

* صدرت في الاتحاد السوفييتي عدة كتب تبحث في شتى مجالات الحياة في المغرب العربي ، وتعرض للتاريخ العربي في شمال افريقيا . ومن هـذه الكتب : «المغرب من الحماية الى الاستقلال» ، «الحركة النقابية في المغرب» ، «الاقتصاد المغربي والتجارة الخارجية» ، «المستعمرون الاوروبيون والمغرب» ، بالاضافة الى دراسات عديدة في الحقل الادبي وفي حقل العلاقات التاريخية بين المغرب العربي والاتحاد السوفييتي .

دواوين جـديدة

* ستصدر تباعا ثلاثة دواوين جديدة من الشعر العربي في اسرائيل ، هي : «كلمات من القلب» للشاعر سالم جبران ، «دخان البراكين» للشاعر سميح القاسم و «آخر الليل» للشاعر محمود درويش .

وفـاة موسيقار عـالمي

* توفي في روتردام الموسيقار الهولندي العالمي ماتيوس فرمولن (٧٩ سنة) . فرمولن الف أولى سمفونياته من ٥٠ سنة ، مستوحيا فيها الحرب العالمية الاولى . وعندما رفض مدير الكونسرفتوار الهولندي العمل على اقامة وعزف سمفونيته هاجر من هولندا الى باريس حيث اقام فيها حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ثم عاد الى هولندا .

الجائزة الاولى لاغنية عربية

* عقد في برشلونه مهرجان « اغاني دول البحر الابيض المتوسط » واشتركت فيه ١٨ دولة .

وفي هذا المهرجان الذي شهده حوالي نصف مليون انسان فـازت الجمهورية العربية المتحدة بالجائزة الاولى وفازت فرنسا بالجائزة الثانية وتلتها ايطاليا واسبانيا .

الاغنية العربية تقدمها المطرب عبد اللطيف التلباني وهي تتحدث عن النيل .



تحديد المواقف في الكنيست

البحث السياسي في الكنيست ، الذي افتتحه رئيس الوزراء اشكول في مطلع هذا الشهر ، اثار اهتماما عالميا ومحليا .. ففيه حددت الحكومة ومختلف الاحزاب الممثلة في الكنيست مواقفها من المساعي المبذولة في الامم المتحدة للاتفاق على حل سياسي لازمة الشرق الاوسط .

وكان واضحا ان الموقف المتعنت ، الذي عبر عنه اشكول في خطابه ، جاء انعكاسا للتحريض الامريكي ضد الطول السادية ، وانعكاسا لتعاظم شهوة التوسع لدى حكام بلادنا .

ويمكن تلخيص مواقف الحكومة ، كما عبر عنها اشكول، بما يلي :

١ — لا انسحاب من جميع المناطق المحتلة باي ثمن ، حتى ولا بثمن المفاوضات المباشرة مع العرب : لا تراجع عن ضم القدس القديمة، ولا عودة الى خطوط الهدنة السابقة لا في الضفة الغربية ولا في سهل الجولان ولا في سيناء .

٢ — رفض اي حل في الامم المتحدة لا ينص على المفاوضات المباشرة . واعلن ان الحكومة ترفض ((النصوص الغامضة عن ايقاف حالة الحرب بدون تسوية سلمية فعلية)) ورفض الوساطة الدولية : ((لا فائدة من الجهود لتقرير السلام عن طريق الوسطاء)) . ونائب المعراخ ، رئيس لجنة الخارجية والامن دافيد كوهن ، قال بصراحة : ان المطلوب من العرب هو الاستسلام التام : ((سلام مفروض عليهم ومغتصبا)) . وطلب دافيد كوهن تعيين الحدود الثابتة بعد ذلك على اساس ان العرب سيكونون مغلوبين على امرهم .

٣ — رفض ارجاع اي قسم من اللاجئين الفلسطينيين، وحتى نازحي الحرب الاخيرة ، الى اي مكان من اسرائيل بما في ذلك المناطق المحتلة . اعلن اشكول انه تم تبادل سكان بين عرب فلسطين ويهود البلاد العربية. وكل ما تتعهد به اسرائيل هو الاسهام في مشروع منطقي او دولي لاسكان اللاجئين .

٤ — البدء باستيطان المناطق المحتلة . وذلك في القدس القديمة اولا — بما في ذلك اعادة استيطان الحي اليهودي وبناء مئات وحدات السكن الجديدة ونقل مؤسسات حكومية الى القدس القديمة .

٥ — تشديد سباق التسلح بضمان تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية ، ((مثلما لم نتاخر في الماضي عن العدو وضمنا توازنا امن لنا القوة الكافية للنصر في الحرب)) .

٦ — وفي المجال الاقتصادي : توفير احسن الظروف لتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية في البلاد وذلك بضمان ارباح مغرية وبمنع اي تحسين في مستوى حياة العاملين .

٧ — تحميل الاردن وسوريا مسؤولية المقاومة في المناطق المحتلة وتهديدهما بالعقوبات .

ومع ان جميع كتل الكنيست ، باستثناء حزبنا الشيوعي ، ايدت الحرب فانه تجاه القضية المركزية الان — ما يجب فعله الان — ظهرت اتجاهات مختلفة ، وفي بعض الاحيان متناقضة :

+ رافي (بيرس) وجاحال (ريملت وبن اليعزر) والمركز الحر (تمير) وكذلك احدوت عفودا داخل المعراخ (تسور) ، اعلنوا بصراحة انهم ضد اي انسحاب من اية منطقة محتلة . وحجتهم في ذلك ان كل هذه المناطق هي جزء من «الوطن الكامل» وان السلام مع العرب ، على كل حال ، مستحيل .

وكان على هذا الفريق ان يجيب على سؤالين : ان موقفهم هذا سيقود في النهاية الى تجدد الحرب وربما الى اتساعها ، فماذا على اسرائيل ان تفعل ؟

اما ريملت (جاحال) فحتى من تدخل سوفييتي قال انه لا يخاف ! لماذا ؟ قال : انه سيجر حالا تدخلا امريكيا الى جانبنا . فلا يمكن لاية حكومة امريكية، بعد تدخل امريكا في الفيتنام لمنع «توسع سوفييتي» ، ان تسمح «بتوسع سوفييتي» في الشرق الاوسط . وبيرس راي في اي اتفاق سوفييتي امريكي على تسوية سلمية «امرا يضعف كثيرا ، وبالتاكيد اسرائيل» .

وريملت هدد باستخدام اسلحة «غير تقليدية» . قال ان الصواريخ المصرية هي اسلحة «غير تقليدية» ولم نسمع عن وجودها حتى في الفيتنام . ولذلك اما ان تعطينا امريكا اسلحة «غير تقليدية» او نقوم بصنع سلاح «غير تقليدي» بانفسنا . والى نفس الهدف اشار بيرس (رافي) في هذا الاتجاه قائلا انهم يفعلون ذلك باسم الامن ولكن طريقهم ستقود الى القضاء على امن اسرائيل كليا .

وكان على هذا الفريق ان يجيب على سؤال اخر : ماذا سنفعل بمليون وربع مليون عربي ؟

وكان بيرس هو الذي اجاب على هذا السؤال بوضوح تام : طلب اعتبار القضية الفلسطينية قضية اسرائيلية داخلية ، بين اسرائيل واقلية عربية تعيش بين ظهرانيها ولا شان لا لدول العالم ولا للدول العربية بها . وقال : كما نجحنا في معالجة قضية ال ٣٠٠ الف عربي في اسرائيل نستطيع ان نعالج هذه القضية . كيف : ١ — بعزل «المتطرفين» (اقرأ : اضطهاد وحكم عسكري) ، ٢ — لا نتدخل في شؤونهم البلدية (اقرأ : حكم ذاتي بلدي او غيتو) ، و٣ — افساح المجال امامهم للهجرة بابقاء نهر الاردن مفتوحا امامهم . وقال : يجب الا نعتبرهم لاجئين بل طلاب رزق مثلما يهاجر الانجليزي من بريطانيا الى استراليا !

وزليف تسور (احدوت عفودا — معراخ) كان اصرح واصرح . قال : «مستقبلنا في المناطق المحررة ليس في اننا محتلون عسكريون بل في كوننا مستوطنين» . وقال : «افضليتنا على العرب ليس فقط في المجال العسكري بل في اننا معنيون عناية خاصة في استيطان هذه البلاد التي هي دولة اليهود الوحيدة والخاصة بهم وحدهم» .

وحين نذكر هذه المواقف المتطرفة ، التي هي اكثر تطرفا من مواقف الحكومة نفسها، علينا ان نقلد امنون لين (معراخ) ارفع وسام التطرف والتوسع والاحتلال من درجة «حيروت» فما فوق . حين سمعناه يتكلم في الكنيست مطالبا ، بعدم الانسحاب من اية منطقة محتلة ، حسبنا انه قامت في الكنيست كتلة اشد تطرفا من كتلة تمير نفسه .

ومقابل هذه المواقف المتطرفة ظهرت مواقف اقل تطرفا ، لنفترض ان قطب الرحى في هذا النقاش هو موقف رئيس الحكومة اشكول — انسحاب جزئي مقابل استسلام العرب وموافقتهم على المفاوضة على مصير المناطق المحتلة . حينئذ يقف تمير وجاحال ورافي واحدوت عفودا وامنون لين وغيرهم في الطرف اليمين جدا — ضد اي انسحاب وباي ثمن . ونقف نحن الشيوعيين في اقصى اليسار مطالبين بالانسحاب الكلي كالطريق الوحيد لتسوية سلمية عادلة . وبيننا وبين قطب الرحى هذا تقف الاحزاب الاخرى :

لقد كان اقرب واحد الينا في هذا البحث هو النائب اوري افنيري الذي اعلن ان امله خاب في حكومة «التكتل القومي» ، وان هذه الحكومة ، التي تخضع كل شيء لمصالح المحافظة على وحدتها ، هي حكومة حرب ولا يمكن ان تتوجه نحو التسوية السلمية . وقال : ان اصرار الحكومة على المفاوضات المباشرة معناه انها تريد من العرب ، لا اقل ولا اكثر ، من الاستسلام التام .وهي تعرف ان هذا مستحيل ولذلك فهي حكومة لا تريد السلام . واوري افنيري دعا الى الانسحاب الكلي دون ان يشترط لذلك المفاوضات المباشرة ، ولكنه اشترط قيام اتحاد بين اسرائيل ودولة فلسطينية في الضفة الغربية .

اما ميكونس فاقترب بموقفه اكثر فاكثر من موقف اشكول . فمثل اشكول اشترط المفاوضات المباشرة لاي انسحاب ، ومع انه وافق على الانسحاب الا انه طلع علينا بالشعار ، الذي هو بالفعل جزء من نقاط جونسون الخمس ، وهو ان «الاقليم خاضع للسلام» .

وعلينا ان نشيد بالموقف المتعقل والشجاع الذي وقفه نائب المتدينين ، اونا ، في هذا النقاش . طالب باحترام الامم المتحدة وبالموافقة على الوسيط الدولي ، وهاجم دعاة عدم الانسحاب من المناطق المحتلة وكل الاحاديث عن التسلح باسلحة غير تقليدية .

واما حزان من زعماء المبام فمع انه وقف موقفا ايجابيا ضد الشعارات الشوفينية المتطرفة ودعا الى الحلول السلمية ، الا انه ايد كل التاييد موقف اشكول في اشتراط المفاوضات المباشرة وفي عدم الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . واعلن حزان انه في الاوضاع القائمة لا يمكن «اعادة وحدة الوطن» الا باقامة اتحاد بين دولة اسرائيل ودولة اردنية بما في ذلك الضفة الشرقية .

ان هذا التمييز والتحديد الذي اجريته على مواقف الحكومة ومختلف الاحزاب في الكنيست هو ضروري لانه يشير الى امرين اساسيين : اخطار المواقف المتطرفة وغير المتعقلة التي يقفها المتطرفون الاسرائيليون والتي هي تاييد لمشاريع الاستعمار الامريكي في مواصلة الازمة وتهديد الدول العربية على امل القضاء على الانظمة الوطنية القائمة فيها ، وهو ما لم تنجح الحرب في تحقيقه . وثانيا — انه تظهر بوادر واضحة على اتساع الاوساط الاسرائيلية التي تفتح عيونها على اخطار استمرار هذه المغامرة وعمقها وتطالب ، اكثر فاكثر ، بتسوية سياسية سلمية عادلة للازمة وللنزاع الاسرائيلي العربي وتقترب ، اكثر فاكثر ، من مواقفنا .

«جهينة»

احتفالات تقيمها حركة الصداقة وفروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر

حيفا — مكتب الاتحاد — تستمر في مختلف انحاء البلاد الاجتماعات والاحتفالات التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بمناسبة اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وبهذه المناسبة يعبر المشتركون في هذه الاجتماعات والاحتفالات عن امتنانهم الشديد للاتحاد السوفييتي، بلد ثورة اكتوبر ، لموقفه الحازم في الدفاع عن السلام ولجم العدوان الاستعماري في كل مكان متمنين للاتحاد السوفييتي ، في عيده العظيم ، عيد الانسانية التقدمية جمعاء ، مزيدا من النجاحات في بناء مجتمع الرخاء وتحقيق السلام المقيم على الارض .

حفلة في حيفا

ففي حيفا اكتظت مساء الثلاثاء الماضي قاعة نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في درج الموارنة وغرفه الرحبة بعشرات الرفاق والاصدقاء ، يهود وعربا الذين جاءوا للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة . وقد افتتح الحفلة الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة بكلمة قصيرة ثم تكلم عضو المكتب السياسي الرفيق ساشا حنين عن انجازات ثورة اكتوبر والوضع السياسي في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط .

واستمر الاحتفال حتى منتصف الليل في جو مرح من الاغاني والاناشيد والموسيقى الغربية والشرقية والرقص الشعبي . وقدمت في الاحتفال مختلف الماكولات والمشروبات وجرى يانصيب على عشرات من الجوائز القيمة .

احتفال في عكا

وفي عكا عقد مساء يوم الجمعة الماضي احتفال افتتحه الرفيق سخي جريس وتكلم فيه الرفيق توفيق زياد وذلك في نادي الحزب في المدينة . وقد ضاقت قاعة النادي بجمهور الحاضرين .

وبعد كلمات الخطباء استمتع الحاضرون ببرنامج فني محلي جميل اشترك في تقديمه فنانون محليون وفرقة الانشاد التابعة لابناء الكادحين، كما قدمت مسرحية جميلة من اخراج الرفيق احمد ابو شنب ، واستمع الحاضرون الى قصيدتين للرفيق توفيق زياد .

احتفالات المثلث

وفي قرى المثلث جرت احتفالات للرفاق والاصدقاء .

ففي يوم السبت ٦٧/١١/٤ جرى احتفال في الطيرة في نادي الحزب . وقد اكتظ النادي بجمهور الحاضرين. وتكلم في الاحتفال الرفيقان نسيم ابو خيط وغازي شبيطه ، والقى الاشبال بعض القصائد . وقد جرى الاحتفال في جو من التصفيق والحماس والاناشيد الثورية . ووزعت الحلوى والفواكه على الحاضرين .

وفي قلنسوة جرى احتفال حضره العديد من الرفاق والاصدقاء والشباب في بيت الرفيق عبد الرحيم غزاوي وتكلم فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

وخلال هذا الاسبوع ستجري احتفالات في قرى ام الفحم والطيبة وباقة الغربية .

اجتماعات واحتفالات اخرى

كذلك جرت اجتماعات واحتفالات اخرى خلال هذا الاسبوع

ففي كفر ياسيف عقد في نادي السلام يوم السبت احتفال حضره المئات من ابناء كفر ياسيف وابو سنان وقد زينت قاعة النادي بالاعلام الحمراء والزهور واضاءت الانوار الكهربائية الملونة سطح النادي وساحته .

وافتتح الاحتفال السيد حنا دله الذي اعلن عن افتتاح معرض الكتاب السوفييتي في النادي .

ثم تكلم الرفيق جميل شحادة والرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية .

وقد نظم هذا الاحتفال حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في كفر ياسيف .

وفي البعنة عقد يوم السبت ٤-١١ اجتماع تكلم فيه الرفيق نمر مرقس .

وفي عبلين عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع تكلم فيه الرفيقان راجي النجمي ونصري المر .

وعقد في نادي الثقافة بتل ابيب احتفال تكلم فيه الرفيق عوزي بورشطين . وفي نادي الثقافة في يافا عقد اجتماع تكلم فيه الرفيق زاهي كركبي وعرض فيه فيلم سوفييتي . كذلك جرت اجتماعات احتفالية اخرى في يافا ونتانيا وبيت يام . وستعقد خلال الايام القليلة القادمة اجتماعات واحتفالات عديدة اخرى في مختلف انحاء البلاد .

اختتام معرض الصور في حيفا عن الانجازات السوفييتية في مجال الفضاء

حيفا — لمراسلنا — اختتم مساء الاثنين الماضي معرض الصور عن الانجازات السوفييتية في مجال الفضاء الذي استمر اسبوعا في قاعة الثقافة في شارع مار يوحنا بحيفا . وقد نظم هذا المعرض فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية بحيفا . وقد حضر حفلة الاختتام جمهور غفير من الشباب بحضور الشاعر محمود درويش حيث استمعوا الى مجموعة من اشعاره استقبلت بالحماس الشديد .

وقد افتتح الحفلة الرفيق الياس خشيبون سكرتير الفرع وكان هذا المعرض قد افتتح قبل اسبوع باجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق نمر مرقس والرفيق عباس زين الدين .

زواج سعيد

حيفا — في حفل بهيج حضره عدد كبير من المدعوين، عقد هنا ، يوم الاحد الماضي ، اكليل الاستاذ بطرس ابو منه على الآنسة نائلة نقارة كريمة رفيقنا المحامي حنا نقارة . وعقد الاكليل في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا .

« والاتحاد » تتقدم الى العروسين بتهانيها وتمنياتها .

تهنئات

● الى راضي علي خمايس وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع كفر كنا

● الى الرفيق محمد يوسف قاسم وزوجته بالمولودة الجديدة **سميرة**

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة في الطيرة

● الى الرفيق عمر يحيى نصار بمناسبة زواجه السعيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية — عرابة

● الى الرفيق فخري بشتاوي وزوجته بمولودهما البكر **عدنان**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي عكا اللجنة المحلية

● الى الرفيق جريس خوري بالخطوبة على الآنسة **سهام خوري**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع البقيعة

● الى الرفيق خالد نعمان نعامنه بمناسبة زواجه السعيد

**

الى الرفيق عمر يحيى نصار بمناسبة زواجه السعيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية — عرابة

بسيط كالحقيقة — بقية

«.... اعطونا منظمة ثوريين، نقلب روسيا !» . ان هذه الكلمات التي قالها لينين شابا تصح مقدمة لنشاطه اللاحق . فقد انشأ منظمة كهذه ورباها وقادها .

وكم مرة وفي اي مناسبات مختلفة وذرائع متنوعة ، كان بوسعنا ان نردد اقوال لينين عن الحزب عندما تنبأ كهان التدخل المسلح وانبياؤه بان ايام السوفييتات معدودات ؛ وعندما حاول المذهبيون الروس ان يبرهنوا استنادا الى المصادر والمراجع استحالة بناء الاشتراكية في بلدنا ؛ وعندما كان المتفرجون الاجانب ينتظرون ، غاسلين ايديهم ، نجاح الحرب الصاعقة الهتلرية ضد الاتحاد السوفييتي ؛ وعندما كان جنرالات وساسة بعض الدول يميلون الى عرض اسلحتهم امامنا ، كنا على حق ، غير مرة تفسيرا لاسباب انتصارنا ومنجزاتنا ، واجابة عن الاسئلة العديدة ، كنا على حق بان نكرر التاكيد المشهور الذي اطلقه لينين : لانه يوجد حزب كهذا .

— ((ماركس عادي))

اراد لينين ان يسمي احد اعماله «ملاحظات ماركسي عادي في الفلسفة» . الماركسي العادي . ليس هذا تظاهرا بالتواضع كالذي يلازم العديدن من الساسة . لقد كان لينين زعيم البروليتاريا العالمية ، زعيم الحزب الشيوعي في بلدنا ، ومؤسس وقائد اول دولة للشغيلة في التاريخ ، وكان على الدوام يدرك مسؤوليته . كان لينين عنيدا فائق العناد عندما كان الامر يتعلق باتخاذ القرارات الهامة جدا بالنسبة للثورة والبلد . ولكنه رغم تمتعه بنفوذ كبير جدا ، لم يكن يحاول استغلاله للضغط على المحيطين به . فان قوة لينين كانت تكمن في مجال اخر . «كان يوجه تيار الافكار ،ولهذا السبب فقط ، البلد ايضا» ، كما كتب عنه بوريس باسترناك .

كان معيار السلطة يقترن دائما ، بالنسبة له ، بمعيار المسؤولية في المقام الاول . فان لينين لم يغضب وحسب، بل حزن ايضا عندما كتب له احد الرفاق ان اللجنة المركزية انما هي لينين . «لا يمكن كتابة هذا الا في حال التهيج العصبي الكبير والاجهاد الكبير ... فلماذا اذن اجهاد الاعصاب الى هذا الحد لكتابة جملة مستحيلة اطلاقا ، مستحيلة اطلاقا تزعم ان اللجنة المركزية هي انا» .

— لا يسعك ان تتصور الى اي حد لا يطيب الى ابراز شخصي على الدوام . هكذا قال لينين لاولمينسكي الذي قدم تقريرا حول القرار بالشروع في جمع المواد لمتحف لينين المقبل . ومنعه قطعا من القيام بذلك .

وامثال هذه الادلة كثيرة . انها لا تنم فقط عن السمات الحية في السيماء العزيزة علينا ،بل تذكر ايضا باهم قاعدة لسلوك الشيوعي ، بالمثل الاعلى للسلوك .

من مجلة «الاتحاد السوفييتي»

تلخيص الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية التي اعلنتها اللجنة المركزية انتهت بنجاح. ان استجابة الرفاق والاصدقاء واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، هي تاكيد على تفهمهم لاهمية توسيع نشاط الحزب ، الذي يدل على الطريق الى السلام ومستقبل الرفاه لاسرائيل — ضد تيار الشوفينية والحرب .

ان اللجنة المركزية تقدم الشكر لكل الذين تبرعوا وجمعوا التبرعات ، الذين بجهودهم واخلاصهم أدوا الى نجاح الحملة اكثر من المقرر ، وهي تدعو الجميع لزيادة النشاط ، ولايصال كلمة الحزب ، كلمة السلام ، والاستقلال القومي ، والاخوة اليهودية — العربية ، والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، الى اوساط اوسع .

سكرتارية اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

التلخيص النهائي

المنطقة	المقرر	المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	١٢٠،٠٠٠	١٤٦،٨٠٠،٦	١٢٢،٣
حيفا	١٠٠،٠٠٠	١١٨،٨٤٠،١٥	١١٨،٤
المثلث	٣٥،٠٠٠	٣٧،٦٤٠،٦٥	١٠٧،٥
تل ابيب — يافا	١٥٠،٠٠٠	١٥٥،٣٦٠	١٠٣،٥
الجنوب — النقب	١٥،٠٠٠	١٥،٠١٠	١٠٠،٦
السهل	٧٠،٠٠٠	٥٦،٢٥٠،٥٠	٨٠،٣
القدس	١٠،٠٠٠	٢،٩٠٦	٢٩،٦
متفرقات	—	١٦،٢٢٢،١٠	—
المجموع	٥٠٠،٠٠٠	٥٤٥،٧٥٠،٤٠	١٠٩،١

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

قررت سكرتارية المنطقة انهاء الحملة المالية في ٦٧/١٠/١٨ وتنشر هذا التلخيص عن محققات الفروع في تسديد الحملة . كما هو معلوم فرض المركز على منطقة الناصرة ١٢،٠٠٠ ليرة ، ولكن لجنة المنطقة اضافت الى ذلك ٣،٠٠٠ ليرة لسد حاجاتها المالية الذاتية . اي ان المجموع ١٥،٠٠٠ ليرة ، موزعة على الشكل التالي :

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
قطاع الناصرة	٤،٠٠٠	٤،٠٠٠	١٠٠
قطاع الشمال	٤،٧٠٠	٤،٧٩٠	١٠١،٩
قطاع البطوف	٣،٥٠٠	٣،٥١٠	١٠٠،٣
قطاع الخط	٢،٦٨٠	٢،٥٨٤،٥٠	٩٦،٣
المجموع	١٥،٠٠٠	١٤،٨٨٤،٥٠	

بالنسبة لحصة المركز اي على اساس ١٢ الف ليرة تكون المنطقة وصلت الى ١٢٤،٣٪ .

اما بالنسبة لحساب المنطقة اي على اساس ١٥،٠٠٠ ليرة تكون المنطقة قد وصلت الى ٩٩،٢٪ .

واليكم البيان التفصيلي عن تسديد الفروع للحملة :

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠

قطاع الخط

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
يافة الناصرة	٦٠٠	٥٤١	٩٠،١
طرعان	٢٥٠	٢٥٠	١٠٠
عيلبون	٣٥٠	٣٥٠	١٠٠
الرينة	٦٠٠	٤١٥	٦٩،١
المغار	٣٠٠	٢٠٢	٦٧،٣
كفر كنا	٤٠٠	٤٠٢	١٠٠،٥
المشهد	٢٥	٢٥	١٠٠
عيلوط	٢٥	٢٧،٥٠	١١٠
دبوريه	٢٥	٢٥	١٠٠
اكسال	٣٠٠	٣٤٧	١١٥،٦
كل القطاع	٢٦٨٠	٢٥٨٤،٥٠	٩٦،٣

قطاع الشمال

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	١٦٠٠	١٦٠٠	١٠٠
ابو سنان	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠
البعنة	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠
الرامة	٤٠٠	٤٧٠	١١٧،٥
البقيعة	٤٠٠	٤٠٠	١٠٠
بيت جن	١٠٠	١٢٠	١٢٠
ترشيحا	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠
المكر	١٠٠	١٠٠	١٠٠
جديده	١٠٠	١٠٠	١٠٠
كل القطاع	٤٧٠٠	٤٧٩٠	١٠١،٩

قطاع البطوف

	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
عبلين	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠
عرابة	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠
طمرة	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
شفاعمرو	٨٠٠	٨٠٠	١٠٠
كابول	١٥٠	١٥٠	١٠٠
سخنين	٦٠	٦٠	١٠٠
كل القطاع	٣٥١٠	٣٥١٠	١٠٠

ان سكرتارية المنطقة تقدر وتثمن تجاوب الفروع ورفاق الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية الذين تجاوبوا مع مستلزمات الحزب السياسية والمادية . وترى انه بالمثابرة وشحذ اليقظة الشيوعية نستطيع ان نحقق اهدافنا المقررة ، والسير قدما بثبات لتقوية الحزب وتجنيد الجماهير .

اما بالنسبة للفروع التي لم تسدد حصصها قررت سكرتارية المنطقة عدم اعفائها من المبالغ المتاخرة وتامل من رفاقنا في هذه الفروع المقصرة ان ياخذوا عبرة من نجاح باقي الفروع ، وندعوهم لبذل نشاط لادخال المبالغ المتاخرة لصندوق المنطقة حتى لا يبقى فرع من فروع منطقة الناصرة مقصرا في واجباته .

وزارة العمل تحرم العمال من عمل الطوارىء بحجـة انهم ملاكون !!

ارسل العامل صفوت بداح رسالة الى وزير العمل يطلب فيها تدخله من اجل اعتباره عاطلا عن العمل واعطائه عمل طوارىء .

وهذا العامل متزوج وعنده خمسة اولاد . وهو مسجل فى مكتب العمل فى طمرة منذ سنة ١٩٦٦ . وخلال الاشهر الخمسة الاخيرة حصل على ٤٨ يوم عمل طوارىء . ولكن فى اواخر الشهر الماضي انذره موظف مكتب العمل فى طمرة بانه سيلغي اعتباره عاملاعاطلا وسوف يمنع عنه عمل الطوارىء وذلك بحجة انه يمتلك قطعة ارض .

والحقيقة ان اباه المتوفى خلف قطعة ارض مساحتها ١٥ دونما له ولامه واخوته الستة . وهو لا يفلح هذه الارض ابدا . وخلال العشرين سنة الاخيرة اشتغل كعامل بناء . ومصدر رزقه هو العمل فقط .

هذه عينة من معاملة وزارة العمل ومكاتبها فى القرى العربية لمئات العمال العاطلين الذين تتهمهم بانهم ملاكون .



قمح ونفط لمصر من رومانيا

اعلنت « الاهرام» القاهرية ان رومانيا ستزود الجمهورية العربية المتحدة بنحو ٨٠ الف طن من القمح وكذلك بمنتجات نفط عديدة . وذكرت الجريدة ان اتفاقا بهذا الشان قد وقع بين البلدين مؤخرا .

هدف زيارة أرهرد مزيد من التعاون بين بون واسرائيل

برلين ـ اذاعت وكالة انباء جمهورية المانيا الدمقراطية ان هدف زيارة مستشار المانيا الغربية السابق ، ارهرد ، لاسرائيل هو توثيق التعاون بين بون وتل ابيب فى المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

اغلاق مدينة الاسماعيلية

القاهرة ـ فى نبأ من القاهرة ان مدينة الاسماعيلية سيعلن عنها قريبا كمدينة مغلقة ، لا يجوز الدخول اليها بدون تصريح خاص يؤكد ان دخول المدينة هو مهمة رسمية .

وستعطى لسكان مدينة الاسماعيلية الذين لم يغادروها بطاقات تشهد بان بقاءهم فيها أمر ضروري .

صفارة انذار فى الاسكندرية

فى نبأ من الاسكندرية ، ان جسما غريبا اكتشفته اجهزة الرادار فى سماء الميناء، اختفى بعد ان اطلقت عليه النار من بطاريات المدافع المضادة للطائرات .

وقد ارتفع صوت صفارة الانذار حين ظهر هذا الجسم الغريب ، لتحذير السكان واعدادهم للملاجىء .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥،
تلفون ٦٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

التحقيق فى اعتداءات بن اسحاق على عـدد من الشيوعيين فى منطقة عـكا

عكا ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٤-١٠-٦٧ حضر الى عكا مندوب عن المدعي العام فى تل ابيب للتحقيق فى الاتهامات التي وجهها عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ضابط المهمات الخاصة بن اسحاق الذي قاد فى حزيران الماضي (أثناء العدوان على الاقطار العربية) مع شلة من جنده حملة على القوى الوطنية استعملت فيها الشتائم البذيئة والضرب المبرح . كما دبر اعتداء وحشيا على الرفيق رمزي خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى مدينة نابلس .

وكان من ضحايا هذه الحملة اعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقان كمال غطاس وخليل خوري وسكرتير فرع المكر الرفيق محمد نابلسي والرفاق وفيق ابو سيخ ، ونايف بنا ، وجورج عقبورة من كفرياسيف وابو سنان .

وقد استدعي هؤلاء الرفاق الى عكا للادلاء بشهاداتهم امام مندوب المدعي العام من تل ابيب .

وكان هؤلاء الرفاق قد توجهوا بشكوى على بن اسحاق الى النائب العام ، قبل خمسة اشهر ، عن طريق الرفيق المحامي حنا نقارة .

مفقود



الصورة اعلاه هي للطالب سمير نعيم حماد (١٤ سنة) من حيفا .

والطالب المذكور اختفى منذ اربعة اشهر ولم يعثر له على اثر حتى الان على الرغم من البحث المتواصل بمساعدة البوليس . فالرجاء ممن يعلم عنه شيئا ان يبلغ اقرب مركز للشرطة او يتصل بادارة جريدة الاتحاد .

ناطق اسرائيلي رسمي : مقتل ٧ مخربين ، وجرح سبعة جنود اسرائيليين..

اعلن ناطق اسرائيلي رسمي ان وحدة من الجيش الاسرائيلي كانت تقوم باعمال الدورية فى منطقة الخليل ، اصطدمت بجماعة من رجال منظمة الفتح يوم الثلاثاء ٧-١١ ، فنشبت بين الطرفين معركة دامت حوالي ساعة ، واستعمل فيها الجنود الاسرائيليون طائرة هيليكوبتر استدعيت الى المكان فور بدء الاصطدام .

وعقب المعركة ، اعلن الناطق الاسرائيلي ان سبعة من المخربين قتلوا في المعركة وانه تم العثور على كمية كبيرة من الذخائر والاسلحة ، بينها مدافع رشاشة ، وقنابل يدوية والغام ضد الناقلات .

وذكرت الصحف الاسرائيلية التي نشرت النبا في ٨-١١ ، ان منظمة الفتح تنسق اعمالها مع « جبهة التحرير الفلسطينية » تحت اشراف جزائري ـ سوري ـ صيني ، وان المخربين يتدربون فى سوريا والاردن ، ويتقبلون المساعدة من الجيش الاردني المرابط على طول الضفة الشرقية من نهر الاردن .

وفي ٨-١١ نشرت الصحف الاسرائيلية نبا يقول ان سيارة عسكرية من نوع «الكوماندكار» مرت فوق لغم وانفجر بها ، وجرح سبعة جنود ، وذلك فى منطقة بيسان ، وعلى بعد ٢ ونصف كيلومتر من الاردن .

وقالت الصحف ان التفتيش الذي اجرته القوات الاسرائيلية دل على آثار اربعة رجال قطعوا نهر الاردن الى الضفة الشرقية .

اما صحيفة «يديعوت احرونوت » (٨-١١) فهي تدعي ان هنالك علاقة تعاون بين المخربين وسكان القرى المجاورة لمدينة الخليل (!)

وكتبت «معريب» (٨-١١) ان مدير قسم التحقيق في شرطة الجنوب ارسل الى النيابة العسكرية خمسة ملفات حول ٣٢ مخربا من اعضاء منظمة الفتح . وقد طالبت الشرطة بمحاكمتهم حسب البند ٥٨ الذي يفرض الحد الاقصى من العقوبة وهو ـ الاعدام .

ويضيف تقرير الشرطة ان قسما من هؤلاء قالوا انهم يقومون باعمالهم بدافع من وعيهم القومي . وقد اشتركوا في اعمال التخريب فى فندق فاست ، في سينما تسيون ، فى خطوط القطار ، في قصر المندوب السامي ، وفي محطة توليد الكهرباء بقرية موشي. وتدعي الشرطة ان جميع هذه العمليات نظمت في القدس وضواحيها .

وفي طليعة رجال المقاومة الذين قدموا للمحاكمة عمر اسعد (٢٢ سنة » من عمان ، المعروف باسم مستعار هو « الدكتور نور » ، اما الاخرون فتتراوح اعمارهم بين ٢٠ ـ ٣٥ سنة، وهم من سكان فلسطين وسوريا والاردن .

رستم البستوني يطالب بعدم الانسحاب من « المناطق المحررة » !!

حيفا ـ « على اسرائيل الا تنسحب من المناطق المحررة، بل عليها ان تساعد العرب فى بناء مجتمع جديد » ! ...

ـ هذا الكلام اطلقه رستم البستوني، سكرتير ما يسمى « اللجنة العربية ـ اليهودية » فى مقابلة اجرتها معه النشرة التي تصدرها بلدية حيفا بعنوان « حيفا ٦٧ » .

والبستوني الذي يستقبل الوحي من ابا حوشي وا منون لين يواصل حديثه بلهجة النبوة ، فيقول :

« لن يكون سلام بين اسرائيل والعرب في المستقبل القريب : وكل من يبني سياسته على اساس توقع السلام بعد ٢٠ ـ ٣٠ عاما القادمة ، هو انسان بسيط » .

اشكول وديان وشركاهما يطالبون باجراء مفاوضات مباشرة مع حكومات الدول العربية من اجل التوصل الى السلام . ولكن رستم البستوني هذا ، الغارق فى العدمية القومية وفى الخنوع لاسياده واولياء نعمته يقرر ان يكون « كاثوليكيا اكثر من البابا » فيعبر عن استخفافه باية اتفاقيات مع الزعماء العرب ، ويقول لنشرة ابا حوشي :

« يجب الا نهتم باتفاقيات مع الزعماء العرب ، فهم لا يمثلون شعوبهم . علينا ان نعمل على ايجاد تعايش اجتماعي واقتصادي مع المجتمعات العربية ، وهذا الامر يحتاج الى وقت طويل » .

لقد ارتفعت عدة اصوات تطالب باقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة ، ولكن البستوني يعارض هذه الاصوات ، لا لانه يعارض الاحتلال نفسه بل لانه يرغب فى ابقاء المناطق المحتلة ضمن حدود اسرائيل ، فهو لا يريد وضع سكان تلك المناطق في « غيتو » اقتصادي واجتماعي !!

اطلاق سراح المعتقلين من ـ بقية

الغربية الذين كانت اعتقلتهم على اثر اضراب المدارس هناك .

وتعتقد الاوساط المطلعة ان اطلاق سراحهم كان تلبية للمطالب التي عرضها اجتماع البلديات فى الضفة الغربية ، الذي عقد مؤخرا ، من اجل فتح المدارس هناك .

وعلمنا انه من بين هذه المطالب ايضا : ابقاء شؤون التعليم في الضفة الغربية فى ايدي اهاليها ، والسماح بعودة الطلاب والمعلمين الذين نزحوا الى الضفة الشرقية على اثر الحرب الاخيرة ، والابقاء على انظمة التعليم وبرامجه كما كانت قائمة مع تعديلات طفيفة تجري بموافقة رجال التعليم في الضفة الغربية .

ونشر رؤساء البلديات فى الضفة الغربية منشورا هذا الاسبوع اعلنوا فيه ان المدارس سيعاد فتحها في ١١ تشرين الثاني الحالي . وجاء فى المنشور ان لجنة المعارف العربية برئاسة السيد قدري طوقان ، قد اعلنت ان مناهج التعليم بقيت على حالها ولم تطرأ عليها تغييرات سوى حذف بعض التعابير والفقرات التي تمس بدولة اسرائيل. ووقع المنشور رؤساء البلديات في نابلس وبيت جالا وبيت ساحور وبيتونيا والخليل وعرابة وبيت لحم وحلحول وبني زيد وعنبتا وطولكرم واريحا ودير دبوان ورام الله ويعبد وجنين وطوباس وسلواد والبيره وسلفيت .

مجلس الامن يعقـد جلسة طارئة ـ بقيــة

المتحدة يستلزم احراز سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط ـ الامر الذي يتطلب انسحاب قوات الجيش من المناطق التي احتلتها ، ووقف المطاعن عن وجود حالة حرب في المنطقة ، والاعتراف والاحترام المتبادل لحقوق الدول في المنطقة فى الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية ضمن حدود متفق عليها تكون متحررة من التهديد باستخدام السلاح .

* هنالك ضرورة باعطاء حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية .

* يجب احراز تسوية عادلة لقضية اللاجئين .

* يجب تقييد سباق التسلح «الذي يستنزف الاموال» و «المدمر» في الشرق الاوسط .

* على سكرتير هيئة الامم المتحدة ارسال مندوب خاص الى الشرق الاوسط . وتكون مهمة هذا المندوب هي : مساعدة دول المنطقة في ايجاد حلول تخلق السلام الدائم والعادل .

* على سكرتير الامم المتحدة ان يقدم تقريرا عن نتائج جهوده بالسرعة الممكنة ، دون تحديد موعد لذلك .

الفوارق بين الاقتراحين

وقد عالجت وكالات الانباء الاقتراحين واشارت الى انهما يدعوان الى انسحاب اسرائيل .

* ولكن بينما يدعو الاقتراح الاسيوي ـ الافريقي الى ان تنسحب اسرائيل اولا لم يعقب ذلك تنفيذ الاقتراحات الاخرى ـ فان الاقتراح الامريكي يربط قضية الانسحاب بالاعتراف المتبادل وبوجود « حدود امينة ومعترف بها » . ويعتقد المراقبون ان هذه الفقرة في الاقتراح الامريكي تشير الى ان امريكا تريد اجراء تعديلات حدود .

* وبينما الاقتراح الاسيوي ـ الافريقي يحدد مهمة مندوب السكرتير العام للامم المتحدة « تنسيق الجهود لتنفيذ ما تضمنته بنود الاقتراح » ـ فان الاقتراح الامريكي يحدد هذه المهمة « مساعدة الدول في المنطقة لايجاد تسوية » ، * وبينما يدعو الاقتراح الاسيوي ـ الافريقي الى ان يقدم مندوب اوثانت تقريرا لمجلس الامن خلال ٣٠ يوما ـ فان الاقتراح الامريكي لا يحدد موعدا لتقديم هذا التقرير ، * وبينما يدعو الاقتراح الاسيوي ـ الافريقي الى ايجاد حرية الملاحة طبقا للقانون الدولي ـ فان الاقتراح الامريكي يدعو الى ان تكون حرية الملاحة عامة وتامة .

الدول المؤيدة لكل اقتراح

واجمعت وكالات الانباء على ان الاقتراح الاسيوي ـ الافريقي يحظى بتاييد كل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبلغاريا ونيجيريا ومالي والهند واثيوبيا وربما الارجنتين (٨ دول) . واما الاقتراح الامريكي فتؤيده امريكا وبريطانيا والبرازيل والدنمارك وكندا .

وقد اعلنت احدى الدولتين الاخريين اليابان ، انها قد تتقدم بمشروع قرار للتقريب بين الاقتراحين . ويعتقد المراقبون ان الدولة الاخرى ـ فرموزا ـ ستمتنع عن التصويت .

وذكرت الانباء ان احتمال حصول الاقتراح الاسيوي ـ الافريقي على الاصوات اللازمة لاقراره (٩ اصوات) يبدو واقعيا تقريبا الا انها اشارت الى ان امريكا قد تستخدم حق النقض (الفيتو) لافشاله . وبهذا تكون امريكا قد استخدمت «الفيتو» لاول مرة في تاريخها فى الامم المتحدة .

العرض العسكري فى الساحة الحمراء ـ بقية

السوفييتية حفلة استقبال كبيرة حضرها الرئيس جمال عبد الناصر ونواب الرئيس وعدد كبير من الوزراء ورجال الدولة . وفى واشنطن اشترك في حفلة السفارة السوفييتية وزير الخارجية الامريكية دين راسك .

وامس بدا عدد من الوفود التي كان عددها ٩٠ وفدا في مغادرة الاتحاد السوفييتي عائدة الى بلادها . ومن الوفود التي غادرت امس الاول وفد كوبا برياسة وزير الصحة ، ووفد الحزب الشيوعي الروماني برياسة السكرتير العام نيقولاي تشاوشسكو.

ومن الجدير بالذكر ان رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي ورئيس حكومة فنلندا اورهو ككونن كانا من بين زعماء الدول غير الشيوعية التي اشتركت في الاحتفالات .

كلمة الاتحاد ـ بقيــة

والاسرائيلية المشتركة تعاني ازمة كبيرة وتقف عارية وجها لوجه امام الراي العام العالمي .

وهذه اول مرة يقف فيها حكام اسرائيل وجها لوجه امام مشاريع سلام يطرحها العرب امام المنظمات الدولية والرأي العام العالمي ، وتضطر اسرائيل الى رفضها بحجة عدم موافقة الدول العربية على اجراء مفاوضات مباشرة ليس على السلام نفسه بل للاعتراف بحدود اسرائيل الامنية التي تقوم على احتلال اراضي الغير .

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم وبكل قوة ، كيف يمكن تحقيق سلام يقوم على الاحتلال ؟ هذا ما سيضطر ان يجيب عليه حكام اسرائيل الذين تكبل ايديهم سياسة اخضاع مصالح بلادهم وشعبهم الحقيقية لمصالح الاستعمار واستراتيجيته العدوانية فى المنطقة .

لقد آن الاوان ليعرف الناس من هو الذي يخشى السلام الذي يقوم على العدل واحترام المواثيق الدولية. ومعرفة هذه الحقيقة هي نصف الحل.

زيارة مدن الضفة الغربيـة بدون تصريح

القدس ـ منذ يوم الثلاثاء الماضي (١١/١٧) اصبح دخول مواطني اسرائيل الى الضفة الغربية من الاردن ، التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، مسموحا به بدون تصاريح باستثناء معسكرات اللاجئين والمواقع العسكرية والاماكن المغلقة . ويتوجب على الزائر الاسرائيلي ابراز بطاقة هويته، اما السائح الاجنبي فيجب ان يبرز جواز سفره .

وقد اصدر هذه التعليمات القائد العسكري الاسرائيلي فى الضفة الغربية ، ولكنه حدد الطرق التي يجب على الزائرين المرور منها في ذهابهم الى الضفة الغربية والعودة منها .

وهذه الطرق هي

بئر السبع ـ الضاهرية ، القدس ـ رام الله ، قلقيلية ـ نابلس ، طولكرم ـ نابلس ، والعفوله ـ جنين .

واما زمن التنقل في الضفة الغربية فحددته تعليمات الحاكم العسكري الاسرائيلي بالمدة بين الساعة الخامسة صباحا والساعة السابعة مساء .

وتشمل التعليمات الاحداث الذين لا تتجاوز اعمارهم الستة عشرة سنة على ان يكونوا برفقة شخص يحمل بطاقة هوية اسرائيلية .

ولا تزال القيود المفروضة على تنقل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فى اسرائيل سارية المفعول اي ضرورة حصول سكان هاتين المنطقتين على تصاريح فى حالة مغادرتهما .

« النصر لم يقربنا من السلام » ـ بقية

عليكم ان تدركوا اننا موجودون في مرحلة انتقالية : فاما ان يحل السلام نتيجة للمفاوضات واما ان تاتي حرب . فاذا حل السلام فستحل كل القضايا . واذا اضطررنا ، نتيجة للحرب ، الى ترك هذه المنطقة فيتوجب عندئذ على اخرين ، وليس علينا نحن ، ان يحلوا هذه القضايا .

وقالت « هارتس » (٩-١١) ان رئيس البلدية راغب العلمي تصرف ازاء وزير الدفاع تصرفا خارجا عن قواعد اللياقة العربية . حتى ان قائد القوات الاسرائيلية في القطاع ، جور ، اشار الى هذا الامر امام الصحفيين بقوله ان رئيس البلدية لم يرحب بالوزير وانما اكتفى بالقول : لقد جئت في الوقت المناسب .

واشتكى المجتمعون من تصرفات القوات العسكرية فقال ديان : اذا لم تكن هنالك الغام فلن تكون تفتيشات . واجاب عضو المجلس : اننا لا نتحدث عن الاسباب . فرد ديان قائلا : الافضل ان نمنع الاسباب ...

وذكرت «هارتس» ان رئيس البلدية قد تجاهل الاتفاق المعقود لربط غزة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية حينما قال: انني اشكر القائد العسكري الذي اعاد لبلدية غزة امتيازها في الكهرباء وآمل ان يستمر الوضع فى المستقبل وان لا تدخل شركة الكهرباء الاسرائيلية مدينة غزة .

وهنا اوقفه الوزير ديان بقوله : كنت اعتقد ان مسالة الكهرباء قد سويت ، فاذا كان رئيس البلدية يعتقد انها لم تسو فيستطيع ان يثير القضية الان امامه .

وتقول الجريدة : ولكن رئيس البلدية سكت ولم يتكلم .

وقالت الجريدة : ولما سئل القائد العسكري متى سيعزل رئيس البلدية اجاب نحن نعمل بوصفنا جيشا وفي اللحظة التي نقرر فيها نعلن ذلك . ولكني لا اعتقد ان الطريق المفضلة هي فصله . سنبحث ونرى .

ارهـاب واستفزاز فى الطيبــة البوليس يطلق النار فى وضح النهار

الطيبة ـ لمراسلنا ـ فى صباح يوم الاثنين ٦-١١-٦٧ القى البوليس القبض على احد الشباب الذين يبيعون الحاجيات (وهم من طولكرم) لعدم حصوله على تصريح للدخول . وكما قيل فان هذا الشاب حاول الهرب (خوفا من دفع الغرامة الباهظة) فما كان من البوليس الا ان اطلق النار تجاه الشخص الهارب ، الامر الذي احدث الفزع والارهاب لدى سكان الطيبة ، سيما والشارع كان مكتظا بالمارة من الرجال والنساء والاطفال .

ومن جراء ذلك اصيبت امرأة بجرح بسيط فى يدها (بسبب تطاير حجارة عند اطلاق النار) ، وقد نجت هذه المرأة باعجوبة ، اذ كانت تقف الى جانب المكان الذي وقعت فيه الرصاصات .

ان الاهالي يطالبون بايقاف هذه الاعمال ، والتحقيق مع البوليس الذي اطلق النار فى شوارع الطيبة ، وسبب فى احداث الهلع فى نفوس الاطفال والنساء الذين كانوا فى الشارع.

قداس وجنـاز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم
يوسف سليمان ابو عيسى
وذلك يوم السبت ٦٧/١١/١١ الساعة ٩ صباحا
فى كنيسة الروم الارثوذكس فى الرينة
فآل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية
لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيـد

اجتماعات واحتفالات لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الجمعة ١٠-١١
رمات غان ـ الساعة ٨ **روت لوبتش**
يافا (المنشية) الساعة ٨ **عوزي بورشطين**
الطيبة ـ **عبد الحميد ابو عيطه**
عرابة ـ ٥ مساء ـ **يوسف شحادة**
الرملة ـ الساعة ٨ مع فيلم سوفييتي ناطق بالعربية
ي. جليلي
ابو سنان ـ ٧ مساء ـ **توفيق زياد**
البقيعة ـ ٦ مساء ـ **نايف صالح سليم**
جبعتايم ـ الساعة ٨ **ف. لنفر**
تل ابيب ـ رمات حيال الساعة ٨ **ش. مندل**
السبت ١١-١١
يافا ـ نادي الثقافة الساعة ٨،٣٠ **ساشا حنين**
تل ابيب ـ نادي باركوخبا حفلة للشبيبة ـ **عوزي بورشطين**
بني براك ـ فى النادي شارع هرتسل الساعة ٨،٣٠ **أ. ملامد**
اشكلون الساعة ٦ **أ. زليغ**
ام الفحم سينما الامل الساعة ٢ بعد الظهر مع فيلم سوفييتي
اميل حبيبي ومحمود حسين
طمرة ـ ٦ مساء ـ **نصري المر**
باقة الغربية ـ ٦ مساء **عبدالحميد ابو عيطة وابراهيم بيادسه**
الجمعة ١٧-١١
بتح تكفا ـ فى نادي الثقافة الساعة ٨ ـ **ساشا حنين**
حولون الساعة ٨ **ي. ايرغا**
هودهشرون ـ رعنانا **ي. جليلي**
شفاعمرو ـ الساعة ٥ مساء ـ **اميل حبيبي**
طرعان ـ الساعة ٦ مساء ـ **اسعد يوسف**

بمناسبة العيد الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يقيم **اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي** فرع عكا
مباراة فى كرة القدم على كاس
بين فريق شباب الجديدة والشباب الارثوذكسي بعكا
وذلك فى تمام الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر يوم السبت ١١-١١
على ملعب عكا القديمة
بعد المباراة تقام حفلة شاي للشباب فى نادي الاخوة
الدعوة عـامة

عاشت الذكرى الخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

اتحاد الشبيبة الشيوعية فى الناصرة يدعوكم الى
الاجتماع الاحتفالي بهذه المناسبة العظيمة
يوم السبت ١٩٦٧/١١/١١ الساعة السادسة والنصف
مساء فى نادي الشبيبة فى الناصرة
يتضمن البرنامج رواية تمثيلية ـ « **ازهار الدم** »
وسنلتقي مع شعراء الشعب

وفـاة فاضل

توفي يوم الثلاثاء الماضي الفاضل :
حسين الحاج يحيى
عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما وقد شيعت جنازته في احتفال مهيب .
فللفقيد الرحمة ولرفيقنا فؤاد سعيد حمدان ولعموم آل الحاج يحيى وحمدان احر التعازي .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
ـ الناصرة ـ

رحلات منظمة الى قبرص

راجعوا يوسف (جوزيف) نقولا عبده ـ حيفا ـ او اخويه زرق، ورياض عبده ـ الناصرة